

A



A/58/11

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 7 ديسمبر 2018

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الثامنة والخمسون

جنيف، من 24 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2018

التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

المحتويات

الفقرات	مقدمة
	بنود جدول الأعمال الموحد
	افتتاح الدورات
1 إلى 5	البند 1: افتتاح الدورات.....6 إلى 9
11 إلى 10	البند 2: اعتماد جدول الأعمال.....10 إلى 11
17 إلى 12	البند 3: انتخاب أعضاء المكاتب.....12 إلى 17
19 إلى 18	البند 4: تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو.....18 إلى 19
21 إلى 20	البند 5: البيانات العامة.....20 إلى 21
	الهيئات الرئاسية والمسائل المؤسسية
26 إلى 22	البند 6: قبول المراقبين.....22 إلى 26
27	البند 7: الموافقة على الاتفاقات المبرمة.....27
28	البند 8: مشروعات جداول أعمال الدورات العادية لعام 2019.....28
54 إلى 29	البند 9: تكوين لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن.....29 إلى 54
55	البند 10: تكوين لجنة البرنامج والميزانية.....55
	مسائل البرنامج والميزانية والرقابة
63 إلى 56	البند 11: تقارير عن التدقيق والرقابة.....56 إلى 63
78 إلى 64	البند 12: تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية.....64 إلى 78
79	البند 13: فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو.....79
	لجان الويبو وإطار التقنين الدولي
80	البند 14: تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة.....80
81	البند 15: تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات.....81

- البند 16: تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية
والمؤشرات الجغرافية.....82
- البند 17: مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتقاد معاهدة بشأن قانون التصاميم.....83
- البند 18: تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية.....84
- البند 19: تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف
التقليدية والفولكلور.....85
- البند 20: تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإفناذ.....86
- خدمات الملكية الفكرية العالمية
- البند 21: نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.....87
- البند 22: نظام مدريد.....88
- البند 23: نظام لاهاي.....89
- البند 24: نظام لشبونة.....90
- البند 25: مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت.....91
- جمعيات ومعاهدات أخرى
- البند 26: معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي
البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات.....92
- شؤون الموظفين
- البند 27: تقارير عن شؤون الموظفين.....93
- البند 28: تعديلات على نظام الموظفين ولأئحته.....94
- اختتام الدورات
- البند 29: اعتماد التقرير الموجز.....95 إلى 97
- البند 30: اختتام الدورات.....98 إلى 109

مقدمة

1. يسجل التقرير العام هذا المداولات والقرارات الصادرة عن الجمعيات وسائر الهيئات الحادية والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

- (1) الجمعية العامة لليوبو، الدورة الخمسون (الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة التاسعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الخامسة والسبعون (الدورة العادية التاسعة والأربعون)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الثالثة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثلاثون)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الثامنة والخمسون (الدورة العادية الرابعة والخمسون)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة السابعة والأربعون (الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرون)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الرابعة والستون (الدورة العادية التاسعة والأربعون)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الثانية والخمسون (الدورة الاستثنائية الثلاثون)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الثامنة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الثامنة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الخامسة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الثامنة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة التاسعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الخمسون (الدورة الاستثنائية التاسعة والعشرون)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الخامسة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)
- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الحادية والثلاثون (الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة)
- (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الثامنة عشرة (الدورة الاستثنائية العاشرة)
- (18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الثامنة عشرة (الدورة الاستثنائية العاشرة)
- (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة السابعة عشرة (الدورة الاستثنائية العاشرة)
- (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة الحادية عشرة (الدورة الاستثنائية السادسة)
- (21) وجمعية معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة الثالثة (الدورة العادية الثالثة).

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف في الفترة من 24 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2018 وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء"، على التوالي).

2. وبالإضافة إلى التقرير العام هذا، أعدت الأمانة تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة لليوبو (WO/GA/50/15) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/75/3) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/58/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/64/1) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/52/3) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/38/2) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/35/3) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/50/5) وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/3/2).

3. وترد في الوثيقة A/58/INF/1 Rev. قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها حتى 24 سبتمبر 2018.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/58/1):

البنود 1 و2 و3 و4 و5 و6 و10 و11 و12 و13 و14	السفير دونغ-شي دونغ (السيد) (فييت نام)
و15 و16 و17 و18 و19 و20 و25 و29 و30	رئيس الجمعية العامة
البنود 7 و8 و27 و28	السفير إسماعيل باغاي هامانيه (السيد) (إيران جمهورية - الإسلامية))
	رئيس لجنة الويبو للتنسيق
البند 9	منويل غيرا زمارو (السيد) (المكسيك)
	رئيس مؤتمر الويبو
	وفي غيايه تولى السفير دونغ-شي دونغ (السيد) (فييت نام)،
	رئيس الجمعية العامة، الرئاسة بصورة مؤقتة
البند 21	سندرس لغنوفسكي (السيد) (لاتفيا)
	رئيس جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات
البند 22	نيكولوز غوجيليدزي (السيد) (جورجيا)
	رئيس جمعية اتحاد مدريد
البند 23	يونغ داي سون (السيد) (جمهورية كوريا)
	نائب رئيس جمعية اتحاد لاهاي
البند 24	جواو بينا دي موراييس (السيد) (البرتغال)
	رئيس جمعية اتحاد لشبونة
البند 26	محمد السلمي (السيد) (تونس)
	رئيس جمعية معاهدة مراكش

5. ويرد فهرس بمدخلات وفود الدول وممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المذكورة في المرفق الثاني من هذا التقرير. ويرد كل من جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة المشاركين في الوثيقتين A/58/1 وA/58/INF/3، على التوالي.

البند 1 من جدول الأعمال الموحد

افتتاح الدورات

6. دعا المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري (المشار إليه فيما يلي باسم "المدير العام")، سلسلة الاجتماعات الثامنة والخمسين للجمعيات الويبو إلى الانعقاد.

7. وقبل افتتاح الدورات رسمياً من قبل رئيس الجمعية العامة للويبو السفير دونغ-شي دونغ (فييت نام)، أخذ المدير العام الكلمة لإبداء أسفه عن وفاة فخامة السيد تران داي كوانغ، رئيس فييت نام، بشكل مفاجئ وغير متوقع في 21 سبتمبر 2018.

وقال إنه حظي بامتياز وشرف الالتقاء بالرئيس الراحل في مارس 2017. وصرّح بأن الرئيس الراحل أكد، في تلك المناسبة، أهمية ضمان أفضل الظروف الممكنة لنظام الملكية الفكرية العالمي من أجل الإسهام، ضمن سياسات فييت نام، في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد. ودعا المدير العام، باسم الجمعية العامة لليويو، السفير دونغ-شي دونغ إلى نقل التعازي إلى أسرة الرئيس الراحل وإلى حكومة وشعب فييت نام. ثم دعا المدير العام المندوبين إلى الوقوف دقيقة صمت تكريماً لروح الرئيس الراحل. واستجاب الحضور للدعوة.

8. وأعرب الرئيس، باسم حكومة وشعب فييت نام، عن عميق امتنانه وتقديره للحضور الكريم على تكريمه لروح رئيس فييت نام الراحل فخامة السيد تران داي كوانغ، الذي وافته المنية في 21 سبتمبر 2018. وأضاف أن وفاته تمثل خسارة كبيرة للدولة والشعب ولكل الأصدقاء في العالم. وأعرب عن تقديره الكبير لما أبدى من تعاطف واعتبار وتضامن ودعم. وقال إنه سينقل مشاعر هذا الحضور الكريم إلى أسرة الفقيد وإلى حكومة وشعب فييت نام.

9. ثم افتتح الرئيس رسمياً الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات وسائر الهيئات المعنية الحادية والعشرين. وشكر الدول الأعضاء على انتخابه في عام 2018 للفترة 2018/2019. وقال إن ذلك يمثل امتيازاً وشرفاً عظيمين بالنسبة له، وشكر الدول الأعضاء على الثقة التي وضعتها فيه وفي نأبئته، السفير تودور أوليانوفتش والسفير كولي سيك. وأكد أنهم سيدلون كل ما في وسعهم لتيسير الاجتماعات. ودعا المندوبين إلى الالتزام بروح التعددية والحوار البناء والمساهمة النشطة من أجل الإسهام في ضمان حصيلة إيجابية للجمعيات.

البند 2 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد جدول الأعمال

10. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/58/1 Prov.2.

11. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة A/58/1 Prov.2 (المشار إليه في هذه الوثيقة وفي الوثائق المذكورة في الفقرة 2 أعلاه بعبارة "جدول الأعمال الموحد").

البند 3 من جدول الأعمال الموحد

انتخاب أعضاء المكاتب

12. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/58/INF/1 Rev.

13. وذكر المستشار القانوني بأنه على الدول الأعضاء، في جمعيات هذا العام، أن تنتخب رئيساً ونائبين للرئيس لكل من لجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وستكون مدة ولاية كل منهم سنة واحدة. وأشار أيضاً، فيما يخص أعضاء مكتب لجنة الويبو للتنسيق، إلى أن الرئيس ونائب الرئيس الثاني سيُنتخبان من بين مندوبي الأعضاء العادية للجنة التنفيذية لاتحاد باريس، وأن نائب الرئيس الأول سيُنتخب من بين مندوبي الأعضاء العادية للجنة التنفيذية لاتحاد برن، وفقاً للقاعدة 3(2)(أ) من النظام الداخلي الخاص للجنة الويبو للتنسيق. وأبلغ المستشار القانوني الوفود بأنه لا توجد، حتى الآن، أية ترشيحات لشغل مناصب أعضاء المكاتب المزمع انتخابهم.

14. وأشار الرئيس كذلك إلى ضرورة تقديم المزيد من الترشيحات لشغل المناصب الشاغرة واقترح إعادة فتح بند جدول الأعمال في وقت لاحق لاستكمال انتخاب أعضاء المكاتب في المناصب الشاغرة، وشجّع الوفود على تقديم الترشيحات إلى المستشار القانوني.

15. وعاد المستشار القانوني لتناول هذا البند من جدول الأعمال وأعلن أنه بعد مشاورات غير رسمية مع منسقي المجموعات، اقترح للانتخاب أعضاء المكاتب التالية أسماؤهم.

16. انتُخب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم في:

لجنة الويبو للتنسيق

الرئيس: السفير إسماعيل باغاي هامانيه (السيد) (إيران (جمهورية - الإسلامية))
نائب الرئيس: أغنيشكا هاردج-جانوزيك (السيدة) (بولندا)

اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس

الرئيس: نيكولوز غوجيلدزي (السيد) (جورجيا)

اللجنة التنفيذية لاتحاد برن

الرئيس: هينينغ إينفال (السيد) (السويد)

17. وترد قائمة جميع أعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات في الوثيقة A/58/INF/2.

البند 4 من جدول الأعمال الموحد

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو

18. فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفير دونغ-شي دونغ، رئيس الجمعية العامة للويبو،
معالي الوزراء،
سعادة الممثلين الدائمين والسفراء،
المندوبون الموقرون،

"يسرني عظيم السرور أن أنضم إلى رئيس الجمعية العامة للويبو وأرحب أحر الترحيب بجميع الوفود إلى جمعيات 2018. إن هذه المشاركة الكبيرة مدعاة للرضا والسعادة، وعلامة على الانخراط النشط في عمل المنظمة والدعم الذي تلقاه من جانب العديد من [الدول الأعضاء](#).

"وأوجه جزيل الشكر للسفير دونغ على قيادته والتزامه وتوجيهاته الحكيمة طوال العام الماضي رئيسا للجمعية العامة. وأعرب عن تقديري لكل السفراء وممثلي الدول الأعضاء الذين كرسوا وقتهم وطاقتهم للعمل كرؤساء للهيئات الإدارية واللجان والأفرقة العاملة في المنظمة. فالأداء السلس للمنظمة والتقدم المحرز في عملها، يعتمد كل الاعتماد على سخاء من يؤدون هذه المهام الجليلة والتزامهم.

" ولم ينقطع نمو الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للملكية الفكرية على المستوى العالمي. وهذا الدفع المتزايد يحركه التغيير التكنولوجي السريع والعميق والواسع النطاق، الذي يشكل اقتصاد المستقبل ويعطي للمعرفة في تعبيراتها الاقتصادية والتجارية قيمة متنامية كأصول غير ملموسة.

" ونلاحظ رأي العين السبل المتعددة لهذا التغيير في مكانة الملكية الفكرية - فنراه في الطلب على حقوق الملكية الفكرية، والاهتمام بها كحجر أساس في الابتكار والاستراتيجيات الصناعية للحكومات والشركات على حد سواء، وفي المناقشات التجارية والأخبار وتحليلاتها في وسائل الإعلام وبين عامة الناس.

" وإن استشهدنا بالطلب على حقوق الملكية الفكرية، كأحد مؤشرات التغيير، لوجدنا أن رقعة التغيير رحبة الامتداد. فسنة 2016، وهي آخر سنة كاملة وصلتنا إحصاءاتها من الدول الأعضاء، أودع ما قدره 3.1 مليون طلب براءة و7 ملايين طلب علامة تجارية و963000 طلب تصميم في مكاتب الملكية الفكرية حول العالم. أرقام ليست مذهلة فحسب، بل تمثل زيادات على مدار السنوات العشرين الماضية تبلغ نسبتها 189% و253% و388% على التوالي. والتفسيرات لهذه الزيادات الضخمة عديدة، أبرزها هو هيمنة التكنولوجيا على الاقتصاد والطبيعة العالمية للنشاط الاقتصادي وظهور عناصر فاعلة جديدة انتجت التغييرات الجيوسياسية، فكانت الحصيلة ابتكاراً متعدد الأقطاب في طبيعته. ولا جدل في أن آخر هذه التفسيرات يستحق إعمال الفكر والتوقف هنيئاً لنلاحظ هيمنة آسيا كمصدر لطلبات الملكية الفكرية المودعة في جميع أصقاع المعمورة، إذ تستأثر وسطياً بأكثر من 60% من مختلف طلبات حقوق الملكية الفكرية.

" وأما احتداد نشاط الملكية الفكرية عالمياً، فقد أثمر نتائج إيجابية في حياة المنظمة. وهذا الأثر النافع يبدو جلياً بطرق عدة.

" فتزايد الطلب العالمي على الملكية الفكرية واضح في معدلات النمو الإيجابية في عضوية واستخدام أنظمة الويبو للملكية الفكرية العالمية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للعلامات التجارية ونظام لاهاي للتصاميم، وكذلك في معدلات الاستعانة بخدمات مركز الويبو للتحكيم والوساطة. إذ أودع بموجب معاهدة البراءات 243500 طلب دولي عام 2017، أي زيادة قدرها 4.5% عن العام السابق، وأودع في نظام مدريد 56200 طلب دولي، أي زيادة قدرها 5% عن عام 2016، وأودع بموجب نظام لاهاي 19429 طلب تصميم، أي بمعدل نمو بلغ 3.8% عن العام السابق. وفي عام 2017، تلقى مركز التحكيم والوساطة 3074 حالة من المنازعات على أسماء الحقوق على الإنترنت و52 حالة وساطة دولية وتحكيم بشأن منازعات ملكية فكرية دولية عامة، وكلاهما رقمان قياسيان للمركز. وحتى الآن، تشير نتائج العام الحالي 2018 إلى اتجاهات مماثلة لمجريات عام 2017 لجميع الأنظمة المذكورة.

" إن الخدمات التي تقدمها المنظمة في إطار أنظمة الملكية الفكرية العالمية المختلفة تولد 92% من إيرادات المنظمة. والأداء القوي لهذه الأنظمة، مرتقفاً بالإدارة الرشيدة والحصيفة للنفقات، هما عماد الاستقرار المالي للمنظمة. وقد اختتمنا الثنائية 2016-2017 بفائض إجمالي قدره 55.9 مليون فرنك سويسري. وللوصول إلى هذه النتيجة، حققنا إنجازات في الإدارة المالية شملت احتواء الزيادة في نفقات الموظفين وسداد جميع القروض المستحقة على مقر المنظمة ومبانيها والاستفادة من النقد الأساسي والاستراتيجي وفقاً لسياسة المنظمة الاستثمارية المنقحة التي وافقت عليها الدول الأعضاء.

" ولم تنزل المعاهدات التي تديرها المنظمة تجتذب زيادات ثابتة في العضوية. ويذكر أن [معاهدة مراكش](#) لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات هي أسرع [معاهدات الويبو](#) اجتذاباً للأعضاء، لا في العام الماضي فقط، ولكن في تاريخ المنظمة ككل على الأرجح. إذ وصل عدد وثائق الانضمام المودعة إلى 41 بعد خمس سنوات. ومن المتوقع أن ينضم الاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل. وهو ما سيرفع عدد البلدان المنضمة للمعاهدة إلى 70 بلداً تقريباً. وتستعد بلدان كثيرة أخرى للانضمام إلى المعاهدة، ونتطلع بعين واثقة إلى يوم تصبح فيه المعاهدة عالمية، ما سيكون إنجازاً عظيماً للمنظمة.

" وما أكثر المجالات التي تظهر فيها الأهمية المتنامية للملكية الفكرية عبر المشاركة الشديدة للدول الأعضاء في خدمات المنظمة وبرامجها. وتسهّل المنظمة تعاوناً واسع النطاق بين الدول الأعضاء في مجال أنظمة تكنولوجيا المعلومات ومنصاتها. وتستخدم المكاتب الوطنية في أكثر من 80 بلداً نظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS)، وهو نظام تكنولوجيا معلومات مخصص لإدارة المكاتب طورته المنظمة. وأما قواعد البيانات العالمية، التي تعتمد على تعاون الدول الأعضاء، فتزداد رقعة تغطيتها اتساعاً وتقدم مجموعة متطورة من الأدوات للمستخدمين. وقد وصل حجم [شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار](#) التابعة للويبو إلى 642 مركزاً في 76 بلداً. وهذه البرامج ومنصات التعاون الأخرى فرصة لتوثيق التعاون القائم على البيانات وتوفير فرصاً لتعزيز الكفاءة والجودة والشفافية في نظام الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم.

" ولم نغفل البعد الإنمائي فهو حاضر في جميع جزئيات عمل المنظمة. ومنصات تكنولوجيا المعلومات التي ذكرتها للتو موجهة في المقام الأول للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المنتقلة التي تستخدمها على نطاق واسع. ويزداد الطلب على أنشطة تكوين الكفاءات كل عام، نظراً لتغلغل الملكية الفكرية في نطاق أوسع من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. وتشهد [أكاديمية الويبو](#) مستويات مشاركة قياسية في الطيف الواسع من الدورات التي تقدّمها سواء مباشرة أو عبر الإنترنت.

" وتدعم برامج المنظمة أهداف التنمية المستدامة بعدة سبل. وتشارك الدول الأعضاء في رسم خرائط أكثر دقة لمختلف أشكال التفاعل مع هذه الأهداف في دورات [اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية](#) (لجنة التنمية). واسترشدت المنظمة بجوهر أهداف التنمية المستدامة في إقامة شراكات جديدة "تجمع بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى، وتحشد جميع الموارد المتاحة"¹ عن طريق عدد من الشراكات الناجحة بين القطاعين العام والخاص، مثل [ويبو ريسيرتش واتحاد الكتب الميسرة](#)، وهما مثالان نشطان وناجحان ومتناميان. وستعلن هذا الأسبوع شراكة جديدة بين القطاعين العام والخاص، وهي قاعدة البيانات (PAT-Informed). وهي شراكة تلتزم بموجبها 20 من كبرى شركات الأدوية في العالم بتوفير البيانات التي تربط البراءات بالأدوية في جميع أنحاء العالم، بغية تسهيل عمليات شراء الأدوية. وقدّ قدرت إحدى المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال شراء الأدوية، التي اختبرت قاعدة البيانات الجديدة، أن قاعدة البيانات رفعت بنسبة 30% كفاءة عمليات الشراء.

" ويسرني عظيم السرور أن أقل لكم أن المبادرتين الجديدتين اللتين أعلن عنهما في الجمعيات الأخيرة قد أثمرتا نتائج وافرة. فأولاهما وهي إنشاء مركز التطبيقات التكنولوجية المتقدمة (ATAC) تحت إطار الأمانة العامة، في قطاع البنية التحتية العالمية. ونفذ المركز تطبيقين رائدين عالمياً في مجال [النكاه الاصطناعي](#). وأحد التطبيقين هو برنامج

¹ الفقرة 39 من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتماد أهداف التنمية المستدامة في 25 سبتمبر 2015.

للترجمة الآلية العصبية، أصبح يستخدم على نطاق واسع في قواعد البيانات العالمية وأعمال الترجمة في المنظمة. وقد منحت 14 منظمة دولية ترخيصاً مجانياً باستخدامه، بهدف المساعدة في تحسين كفاءة أعمال الترجمة وتكلفتها وجودتها. وأما التطبيق الثاني الجديد فهو أول نظام في العالم للبحث في الصور والتعرف عليها، ووضع للمساعدة في معالجة طلبات العلامات التجارية والتصاميم وعمليات البحث التي يجريها المستخدمون عن العناصر الرسومية الموجودة في علاماتهم التجارية أو تصميماتهم.

"ويأتي تطبيقاً للذكاء الاصطناعي استجابة للحاجة إلى مساعدة الآلة في معالجة الكم الهائل للطلبات الناجمة عن الطلب المتزايد على الملكية الفكرية. ولا شك في أن حجم طلبات الملكية الفكرية على الصعيد العالمي يحفز تطور الذكاء الاصطناعي. وتعمل المنظمة على تطوير مزيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لأنها مجال واعد للنهوض بالتعاون الدولي في إدارة الملكية الفكرية من خلال تبادل المعرفة والأنظمة التي ستضطلع أيضاً بدور هام في تكوين الكفاءات.

"وأما المبادرة الجديدة الثانية فكانت إنشاء قسم مخصص في مكتب المستشار القانوني بشأن الإدارة القضائية للملكية الفكرية لتنسيق برامج المنظمة، الموجهة للسلطة القضائية، وتطويرها بطرق جديدة. وقد أنشئت مجموعة استشارية من القضاة. وفي شهر أغسطس من هذا العام، عُقدت في بيجين [دورة تدريبية متقدمة جديدة بشأن الفصل في قضايا الملكية الفكرية](#) بالتعاون مع المحكمة الشعبية العليا في الصين، ولاقى الدورة نجاحاً منقطع النظير. وسيعقد [منتدى الويبو الأول لقضاة الملكية الفكرية](#) في مقر الويبو بجنيف في شهر نوفمبر من هذا العام. وما زالت الدول الأعضاء تستجيب بحماس شديد لهذه المبادرة.

"ولا أخفيكم أنّ وضع القواعد هو أكبر التحديات التي تواجهها المنظمة في المضي قدماً، وهذه للأسف ظاهرة شائعة في كافة المنظمات الدولية في الوقت الحاضر. والافتقار إلى القدرة على إحراز تقدم في المجال المعياري أمر معقد تعددت أسبابه. وفوق ذلك، يأتي هذا الافتقار في غير موعده، فالتغيرات التكنولوجية تحدث تغييراً اقتصادياً واجتماعياً عميقاً. وتبادر إلى الأذهان أسئلة كثيرة بخصوص تلك التغيرات وآثارها. ومن مجموعات الأسئلة هذه ما يرتبط بحقوق الملكية الفكرية وملاءمتها للغرض في سياق الاقتصاد غير الملموس القائم على البيانات أو اقتصاد المعرفة. ويظنّ البعض أنّ نظام الملكية الفكرية قد يبدي ثغرات في تطبيقاته على البيانات والذكاء الاصطناعي. ولا أرى إلا المنفعة في طرح مناقشة بشأن هذه القضايا المعقدة داخل المنظمة. ولا أدعي أنّ العالم أصبح قاب قوسين من صياغة أي قواعد جديدة. فجوهر النقاش هو محاولة طرح الأسئلة الصحيحة لا تقديم الإجابات. ولا ضير أن ننتفع جميعاً من تقاسم المعرفة وتبادل الآراء وتشاطر وجهات النظر بشأن هذه القضايا، تعزيزاً لفهم مشترك.

"وتعريجاً على مشروع جدول أعمال الدورة الحالية للجمعيات، فلا يزال عدد من المسائل المؤسسية دون حل، وهي تكوين لجنة الويبو للتنسيق وتكوين لجنة البرنامج والميزانية ومسائل متصلة بالمكاتب الخارجية. وتزداد إلى هذه المسائل أسئلة موضوعية معينة، لا سيما تلك المتعلقة بإمكانية عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم المقترحة، وشقّ مسار يفضي لاحتمال عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن البث. وإن أنهت الدول الأعضاء هذه الجمعيات بحسم واحدة على الأقل، أو أكثر، من هذه المسائل المعلقة، فلا أسمى منه إنجازاً وشهادة طيبة لتعددية الأطراف.

"وقبل الختام، دعوني أشيد بالموظفين الرائعين في هذه المنظمة. فالمنظمة تفيض بالموظفين المحترفين المهرة المتفانين والموهوبين، الذين يسعون جاهدين أن تحقق المنظمة أفضل النتائج وتخدم مصالح الدول الأعضاء فيها. وأنسب لهم

الفضل في النتائج الإيجابية التي أحرزتها المنظمة على مدار الأشهر الاثني عشر الماضية. وأذكر بأن تطوير رأس المال البشري والحفاظ على المواهب وازدهار التنوع الجغرافي وتحقيق المساواة بين الجنسين، هي أهداف رئيسية للإدارة. وفي هذا الصدد، أودّ أن أؤكد من جديد التزامنا المبدئي بالقضاء على جميع أشكال الاستغلال والعنف الجنسين، ومبادرات الأمين العام وغيرها لوضع حد لهذه الخروقات. فدعمنا لمكان عمل وبيئة عمل ملؤها الاحترام، دعم مطلق كامل.

"وختاماً، أتمنى لجميع الوفود عقد اجتماعات مثمرة، على أمل أن تخلص الجمعيات بنتائج إيجابية للمنظمة."

19. وتقرير المدير العام متاح على موقع الويبو الإلكتروني

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

20. أدلى الوفود والممثلون عن الدول 121 والمنظمات الحكومية الدولية الست والمنظمات غير الحكومية الثماني التالي ذكرها ببيانات في إطار هذا البند من جدول الأعمال:

ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بليز، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بلغاريا، بوركينا فاسو، الكاميرون، كندا، جمهورية أفريقيا الوسطى، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إثيوبيا، فرنسا، غابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا بيساو، الكرسي الرسولي، هندوراس، هنغاريا، أيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إيطاليا، جامايكا، اليابان، كازاخستان، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاتفيا، ليسوتو، ليبيريا، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، موريتانيا، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، موزامبيق، ميانمار، نيبال، نيوزيلندا، نيكاراغوا، نيجيريا، الترونج، عمان، باكستان، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، المملكة العربية السعودية، السنغال، صربيا، سنغافورة، سلوفاكيا، جنوب أفريقيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية ترازيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، فييت نام، زامبيا، زمبابوي، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC Patent Office)، جامعة الدول العربية (LAS)، منظمة التعاون الإسلامي (OIC)، مركز الجنوب (SC)، الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPLA)، جمعية الأمريكيين للملكية الفكرية (ASIPI)، المجلس الصيني لتشجيع التجارة الدولية (CCPIT)، برنامج الصحة والبيئة (HEP)، الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها (IFLA)، المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية المحدود (IIPCC)، المؤسسة الدولية للإيكولوجيا المعرفية (KEI)، شبكة العالم الثالث (TWN).

21. وترد البيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال في المرفق الأول.

البند 6 من جدول الأعمال الموحد قبول المراقبين

22. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/58/3 Rev. وA/58/8.

23. وأشار المستشار القانوني إلى الوثيقة A/58/3 Rev. وذكر بأن الجمعيات مدعوة إلى النظر في طلبات منظمين دوليتين غير حكوميتين وست منظمات وطنية غير حكومية للحصول على صفة المراقب في اجتماعات الدول الأعضاء في الويبو، كما هي واردة في الفقرة 4 من الوثيقة. وتلك المنظمات غير الحكومية هي: "1" اتحاد جمعيات أصحاب الحقوق في أوروبا وآسيا (CRSEA)؛ "2" والمجلس الأوروبي 4iP، منظمة غير هادفة للربح (مجلس 4iP)؛ "3" ورابطة المختصين في الملكية الفكرية لكوت ديفوار (A.S.P.I.C.I.)؛ "4" ومركز البحث والترويج في مجال القانون (CRPD)؛ "5" والمركز المصري للابتكار والإبداع وحماية المعلومات (ECCIPP)؛ "6" والمعهد الكوري لمعلومات البراءات (KIPI)؛ "7" والأكاديمية الوطنية للمخترعين (NAI)؛ "8" ومتحف مشاهير المخترعين الوطنيين (NIHF). وذكر المستشار القانوني بأنه فيما يخص المنظمات الوطنية غير الحكومية الست، وطبقا للمبادئ التي اعتمدها الدول الأعضاء بشأن المنظمات الوطنية غير الحكومية، تشاورت الأمانة مع الدول الأعضاء التي توجد فيها تلك المنظمات غير الحكومية قبل تقديم طلب المنظمات غير الحكومية إلى الجمعيات، وأنه تم الحصول على الاتفاق اللازم فيما يخص كل الطلبات الست المعنية.

24. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قررت أن تمنح صفة المراقب للهيئات التالية:

(أ) المنظمات الدولية غير الحكومية: "1" اتحاد جمعيات أصحاب الحقوق في أوروبا وآسيا (CRSEA)؛ "2" والمجلس الأوروبي 4iP، منظمة غير هادفة للربح (مجلس 4iP).

(ب) المنظمات الوطنية غير الحكومية: "1" رابطة المختصين في الملكية الفكرية لكوت ديفوار (A.S.P.I.C.I.)؛ "2" ومركز البحث والترويج في مجال القانون (CRPD)؛ "3" والمركز المصري للابتكار والإبداع وحماية المعلومات (ECCIPP)؛ "4" والمعهد الكوري لمعلومات البراءات (KIPI)؛ "5" والأكاديمية الوطنية للمخترعين (NAI)؛ "6" ومتحف مشاهير المخترعين الوطنيين (NIHF).

25. وأشار المستشار القانوني إلى الوثيقة A/58/8. وقال إن الوثيقة تورد تحليلا للزيادة المسجلة في عدد المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب في الويبو على مدى السنوات العشرين الماضية، فضلا عما يقابل ذلك من معدلات مشاركة المراقبين في اجتماعات الجمعيات ولجان الويبو. وأضاف أن الأمانة اقترحت الاضطلاع بتحديث لقائمة المنظمات غير الحكومية التي لها صفة المراقب من خلال إجراء استقصاء بين من لم يشارك، من ضمن المنظمات غير الحكومية التي لها صفة المراقب، في الجمعيات أو لجان الويبو خلال السنوات الخمس الماضية، بغرض تأكيد استمرار اهتمامها بعمل الويبو ورغبتها في الاحتفاظ بصفة المراقب. ومضى يقول إن الأمانة ستقوم، حسبما تتلقاه من ردود، بتحديث القائمة كما هو مشروح بالتفصيل في الوثيقة المعروضة على الجمعيات. واختتم قائلا إن الأمانة ستقدم بعد ذلك تقريرا إلى الجمعيات بشأن نتيجة تحديث قائمة المنظمات غير الحكومية التي لها صفة المراقب.

26. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، أحاطت علماً بالوثيقة A/58/8 المعنونة "تحديث قائمة المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب في الويبو".

البند 7 من جدول الأعمال الموحد

الموافقة على الاتفاقات المبرمة

27. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/75/3).

البند 8 من جدول الأعمال الموحد

مشروعات جداول أعمال الدورات العادية لعام 2019

28. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/75/3).

البند 9 من جدول الأعمال الموحد

تكوين لجنة الويبو للتنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن

29. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/58/7 و A/58/9 Rev.

30. وأشار رئيس مؤتمر الويبو إلى أن رئيس الجمعية العامة للويبو أجرى عدداً من المشاورات غير الرسمية بشأن هذه المسألة، ودعا لتقديم هذا البند من جدول الأعمال.

31. ولفت رئيس الجمعية العامة الانتباه إلى القرار الذي اتخذته الجمعيات في العام السابق، وأوضح أن القرار نص على أن رئيس الجمعية العامة للويبو سيجري مشاورات مع الدول الأعضاء من أجل توجيه توصية إلى الهيئات المعنية في دوراتها إبان جمعيات الويبو لعام 2018، بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة في جمعيات الويبو لعام 2019. وأفاد أنه استجاب لمقتضيات الولاية التي كلف بها، ولم يدخر جهداً في التشاور منذ الجمعيات الأخيرة، وعقد العديد من المشاورات غير الرسمية من أجل التوصل إلى سبيل يمكن من المضي قدماً. وأثنى على الالتزام الذي أبدته الوفود المعنية ورأى أن جميع الوفود عملت بتفانٍ وعلى نحو بناء. وأعرب عن أسفه لعجز الوفود عن بلوغ التوافق في الآراء، سواء في العام الماضي أو في الفترة التي سبقت الجمعيات الجارية. وختم الرئيس الحديث قائلاً إن لجنة الويبو للتنسيق كانت تضم في العام الماضي أربعة مقاعد شاغرة. وأشار إلى أن تكوين لجنة الويبو للتنسيق، على إثر زيادة عدد أعضاء جمعية اتحاد برن، صار يضم حالياً 88 عضواً أي بزيادة عضو مقارنة بالعام الماضي، مما يرفع عدد المقاعد الشاغرة غير المخصصة إلى خمسة مقاعد. وذكر أن هذا العدد قابل للتغيير قبل انطلاق الجمعيات في دورة 2019، إذا انضم أي أعضاء جدد إلى اتفاقية باريس أو اتفاقية برن.

32. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأبرز أن عدد المقاعد المخصصة ضمن لجنة الويبو للتنسيق يبلغ 83 مقعداً منذ 2011، وقال إن المجموعة أودعت الاقتراح الوارد في الوثيقة A/58/9 Rev. من أجل تسهيل المداولات المتعلقة بالمقاعد الشاغرة، واستشهدت بالمادة 8(1)(أ) من اتفاقية الويبو. وأضاف أن الوثيقة بينت الأساس القانوني الذي يستند إليه تكوين لجنة التنسيق التي تضم أعضاء من اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، بالإضافة إلى عدد من الدول الأعضاء التي لا تنتمي إلى أي من الاتحادين، وسويسرا كعضو بحكم وضعها. وأشار الوفد

إلى المادة 23 من اتفاقية برن وقال إنها تنص على ضرورة أن تراعي الجمعية عند انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية توزيعاً جغرافياً عادلاً. وأفاد أن جميع الأعضاء الأربعة الجدد الذين انضموا إلى اتحاد باريس، وثمانية من أصل الأعضاء الاثني عشرة الجدد الذين انضموا إلى اتحاد برن منذ 2011، ينتمون إلى مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب عن استعداد المجموعة للتواصل بشكل بناء من أجل التوصل إلى حل لمسألة تخصيص المقاعد الشاغرة في لجنة الويبو للتنسيق بشكل يعكس عضوية الويبو وحجم كل مجموعة، وبأخذ بعين الاعتبار عدد الأعضاء الجدد الذين انضموا لاتحادي باريس وبرن منذ 2011، من المجموعات الإقليمية المختلفة في الويبو. ورأى أن الوقت مناسب لتخصيص تلك المقاعد وشدد على ضرورة القيام بذلك بالاستناد إلى أحكام المادة 14(4) من اتفاقية باريس والمادة 23 من اتفاقية برن، بشأن التوزيع الجغرافي العادل.

33. وتحدث الرئيس معيدا التذكير بأن عددا من النقاشات المطولة تناولت هذه المسألة، خلال الجمعيات في العام الماضي، وخلال المشاورات غير الرسمية التي عقدت منذ ذلك الوقت. وأكد أنه من الجلي أن الدول الأعضاء لا يمكنها غلق النقاش بشأن هذا البند في المرحلة الحالية، وواصل قائلاً إن المنسقين الإقليميين التمسوا تمديد فترة المشاورات غير الرسمية، وسيعيدون الاتصال به في الوقت المناسب. واقترح الرئيس، في ظل الوضع الرهن، أن تلقي الوفود بياناتها عند مناقشة هذا البند من جدول الأعمال في وقت لاحق. وأكد أن الوفود ستحصل على الوقت الكافي لتقديم بياناتها، عند التطرق من جديد إلى هذا البند من جدول الأعمال.

34. وعاد رئيس الجمعية العامة من جديد إلى البند المذكور من جدول الأعمال، وأشار إلى غياب رئيس مؤتمر الويبو، واستأذن الوفود معلناً أنه سيقترأس الجلسة خلال مناقشة هذا البند. وأوضح أن المؤتمر قد تطرق إلى هذا البند من جدول الأعمال وناقشه خلال الأسبوع الماضي، وذكر أن المؤتمر تعرف إلى خلفية هذا البند وجرى الاتفاق على عقد عدد من المشاورات غير الرسمية الإضافية بشأنه. وأكد أن الوفود انطلقت منذ ذلك الحين في مشاورات حثيثة بهذا الشأن. وأشاد بمستوى التعاون الذي أبداه المنسقون الإقليميون والوفود المعنية.

35. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأفاد أن المجموعة ما تزال بصدد التشاور داخلياً، والتمس من الرئيس أن يعيد تعليق هذا البند من جدول الأعمال، إن أمكن ذلك.

36. وعاد الرئيس لتناول البند المذكور من جدول الأعمال، وذكر أن هذا البند فُتح خلال الأسبوع السابق، وفتح من جديد في اليوم السابق. وقال إن الوفود تشاورت بشكل مكثف حول هذه المسألة على امتداد الجمعيات.

37. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، ولفت الانتباه إلى البيان الذي ألقاه في وقت سابق بشأن هذا البند من جدول الأعمال والذي ركز فيه على عدد المقاعد المخصصة في لجنة الويبو للتنسيق، وأضاف أن عدد تلك المقاعد يبلغ 83 مقعداً وأن هذا العدد بقي على حاله منذ 2011 لأن المجموعات الإقليمية لم تتوصل إلى توافق في الآراء. وقال إن المجموعة قد أودعت الاقتراح الوارد في الوثيقة A/58/9 Rev. من أجل تسهيل التشاور بهذا الصدد. وأضاف أن المجموعة قدمت حلاً وسطاً، يستند إلى الاقتراح المذكور، وبأخذ بعين الاعتبار مواقف جميع المجموعات الإقليمية ومصالحها فيما يتعلق بهذا البند، وأعرب عن أمله في أن يحظى هذا الحل بالقبول من الجميع. وأثنت المجموعة على مستوى الالتزام الذي أبدته جميع المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء، وشكرت جميع المجموعات الإقليمية على الروح البناءة التي تحلت بها خلال المشاورات. واستدرك قائلاً إن المجموعة قد استنفذت جميع مواطن المرونة في سبيل هذا الحل الوسط، وعبر عن رغبته في

الوقت الحاضر في الإبقاء على الوضع القائم بهذا الشأن ومواصلة النقاشات حول الاقتراح الذي قدمته المجموعة، بعد اختتام الجمعية العامة للويبو.

38. وتحدث وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن تقديره للمستشار القانوني على المعلومات التي قدمها للمجموعة بناء على الالتماس الذي قدمته في شهر يونيو الماضي، وقال إن تلك المعلومات مكنت المجموعة من معرفة المزيد حول توزيع المقاعد داخل لجنة الويبو للتنسيق. وأحاطت المجموعة علماً بالاقتراح الذي قدمته مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وشكرت نظيرتها على الاقتراح وأعربت عن تأييدها ودعمها لما ورد فيه. وأبرزت المجموعة أن أحكام اتفاقية باريس واتفاقية برن أقرت بأهمية معيار التوزيع الجغرافي، وشددت على ضرورة أخذ ذلك بعين الاعتبار عند انتخاب أعضاء اللجنتين التنفيذيتين لاتحاد باريس واتحاد برن. وقال إن توزيع المقاعد داخل لجنة الويبو للتنسيق ينبغي أن يعكس بأمانة ويتناسب مع تكوين الويبو وحجم كل مجموعة إقليمية في المنظمة، على نحو يأخذ في الحسبان توازن التوزيع الجغرافي. وعبر عن أسفه لتعذر التوصل إلى اتفاق بشأن أفضل السبل لتوزيع المقاعد الخمسة الإضافية سواء خلال الفرص التي أتاحت للتشاور أو أثناء الجمعيات. وتطلعت المجموعة بتفاؤل إلى بلوغ اتفاق في الآراء بشأن هذا الموضوع في المستقبل القريب. وكررت المجموعة شكرها لرئيس الجمعية العامة للويبو على المداولات والمشاورات التي عقدت مع المجموعة الإقليمية من أجل توجيه توصية بخصوص توزيع المقاعد الخمسة المتبقية. وأعلنت المجموعة مواصلة مساهمتها البناءة في المشاورات التي ستعقد بهذا الصدد، من أجل التوصل إلى توافق في الآراء.

39. وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر الرئيس على المشاورات العديدة التي أجراها بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق، في الفترة السابقة للجمعية العامة للويبو وخلالها. وشكر مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ على الاقتراح الذي قدمته وأشاد بمستوى التفصح والصدق اللذين أبدتهما المجموعة أثناء النقاشات التي جمعتها بالمجموعات الأخرى، وأثنى على المعلومات الإضافية التي أتاحتها الأمانة. وأعرب عن شكر مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق شخصياً للمنسقين الإقليميين على الجهود التي بذلوها في سبيل التوصل إلى حلول وسط. ولفت الانتباه إلى أن انضمام عدد من الأعضاء الجدد إلى اتفاقي باريس وبرن أدى إلى زيادة عدد الأعضاء في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وقال إن لجنة الويبو للتنسيق تضم حالياً خمسة مقاعد شاغرة غير مخصصة. وبين أن المسألة شائكة ولاحظ غياب الممارسات السابقة في تخصيص هذه المقاعد الجديدة. وأفاد أن حساب عدد المقاعد يستند إلى المادة 8 من اتفاقية الويبو، واستدرك قائلاً إن الاتفاقية لا تنص على أية أحكام تبين كيفية تخصيص المقاعد للمجموعات الإقليمية. وأشار إلى أن الوفود عندما تنظر في التوزيع الجغرافي ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار العضوية في اتفاقية باريس واتفاقية برن، بالإضافة إلى العضوية في معاهدات الويبو الأخرى. وأبرز الوفد أن الويبو تقدم عدداً من الخدمات الخصوصية وأن مداخل المنظمة تتأق من نظم التسجيل، ورأى أن المستخدمين الرئيسيين لنظام الويبو يولون اهتماماً أكبر ويدون التزاماً أكبر بضمان نجاح المنظمة في عملها، مقارنة بالأعضاء الذين صادقوا على عدد قليل من معاهدات الويبو. وأوضح أن الويبو تدير عدداً من الاتحادات والمعاهدات المختلفة، وقال إن أعضاء الويبو ليست جميعها طرفاً في نفس العدد من الاتحادات والمعاهدات، إذ يمكن أن يكون كل عضو في الويبو طرفاً في معاهدة واحدة أو في أكثر من 20 معاهدة. وشدد الوفد على خصوصيات الويبو وذكر أن وظيفة لجنة الويبو للتنسيق هي معالجة جميع المسائل الإدارية للمنظمة والاتحادات التي تنضوي ضمنها، وأكد أن التوزيع الجغرافي لا يمكن أن يكون المعيار الوحيد المعتمد في هذا الشأن. وأضاف أنه من الضروري عند تخصيص المقاعد الجديدة، أن يؤخذ بعين الاعتبار وزن كل عضو في المنظمة، سواء من ناحية استخدام نظام الويبو أو من ناحية عدد المعاهدات التي صادق عليها. وبين أن أعضاء مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وعددهم 18، قد صادقوا مجتمعين على

360 من صكوك الويبو، وصرح أن أعضاء المجموعة يتطلعون، على منوال أعضاء المجموعات الإقليمية الأخرى، إلى تخصيص أحد المقاعد في لجنة الويبو للتنسيق، لمجموعتهم. وأعرب عن اعتقاده أن كل المجموعات الإقليمية المتعددة الأطراف ينبغي أن تستفيد من مقعد إضافي، ورأى أن ذلك سيضفي مزيدا من العدل على عملية التخصيص. وختم قائلا إن المجموعة تتطلع رغم كل شيء إلى مواصلة النقاش بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق في المستقبل.

40. وعلق وفد الصين على تكوين لجنة الويبو للتنسيق، وأشار إلى العدد المتزايد للدول الأعضاء. وذكر أن اللجنة تعد واحدة من أهم الهيئات المكلفة بصنع القرار داخل الويبو، لذا ينبغي أن يعكس التمثيل فيها الدول الأعضاء قدر الإمكان، وخاصة البلدان النامية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتوصل جميع الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء بشأن توزيع المقاعد التي أضيفت مؤخرا، وفق مبدأ المرونة والانفتاح.

41. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وأعرب عن شكره للرئيس على المشاورات التي أجريت بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق، والتي تعهد بها الرئيس منذ الجمعية العامة الماضية للويبو. وشكر الوفد المجموعات الإقليمية الأخرى على النقاشات المفتوحة والصادقة والبناءة التي عقدت على امتداد الأسبوع الجاري. وقال إن لجنة الويبو للتنسيق تضم حاليا خمسة مقاعد جديدة غير مخصصة، ولفت الانتباه إلى أن المجموعة باء لم يخصص لها أي مقعد، وأضاف أن بعض الأعضاء في المجموعة محتمة بشدة بالانضمام كعضو نشط في هذه اللجنة الهامة. وأقر الوفد بأن بعض المجموعات الإقليمية الأخرى محتمة أيضا باقتراح بعض أعضائها، كمرشحين لمقعد أو أكثر في لجنة الويبو للتنسيق. وشدد على مدى تعقيد المسألة وأوضح أنها ستكون أول سابقة لتعيين المقاعد الجديدة في لجنة الويبو للتنسيق. وبين الوفد أن الاستناد إلى المادة 8 من اتفاقية الويبو لن يكون كافيا، وقال إن الاتفاقية وكل النصوص القانونية الأخرى للويبو لا تنص على كيفية تخصيص المقاعد للمجموعات الإقليمية، أو إن كانت أي مقاعد ستخصص لتلك المجموعات. وشدد على خصوصيات الويبو وذكر أن وظيفة لجنة الويبو للتنسيق هي معالجة جميع المسائل الإدارية المالية وغيرها من المسائل ذات المصلحة المشتركة، وأضاف أن تخصيص المقاعد الجديدة ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار بعض المعايير الأخرى، من سبيل مدى استخدام العضو لنظم التسجيل وعدد المعاهدات التي صادق عليها.

42. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن تأييده للبيان الذي ألقاه وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن لجنة الويبو للتنسيق تلعب دورا مؤثرا جدا على عمل المنظمة، وشدد على أن قرارات اللجنة تكتسي أهمية جوهرية في عمل الويبو. والتفت الوفد إلى الاقتراح الذي قدمته مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، ورأى أنه ينبغي مراعاة التوزيع الجغرافي العادل عند انتخاب أعضاء لجنة الويبو للتنسيق. ولفت الوفد الانتباه إلى الجدول الوارد في مرفق الاقتراح الذي قدمته مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والوارد ضمن الوثيقة A/58/9 Rev.، وأفاد أن الجدول يثبت بوضوح أن التكوين الراهن للجنة الويبو للتنسيق غير متوازن وليس متناسبا بشكل منصف، ولا يعكس الحجم النسبي للمجموعات الإقليمية للويبو. وشدد على أهمية تخصيص المقاعد على نحو متوازن ومنصف وعلى ضرورة مراعاة التوزيع الجغرافي العادل داخل لجنة الويبو للتنسيق. وصرح أن تخصيص المقاعد الخمسة الجديدة ينبغي أن يهدف أساسا إلى الحد من اختلال التوازن القائم، ويعكس عضوية الويبو. وذكر أن الزيادة في عدد مقاعد لجنة الويبو للتنسيق تعود إلى انضمام 12 عضوا جديدا من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وثلاثة من أفريقيا وواحد من مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وطلب أن تولى تلك المسألة الأهمية الكافية. وأعلن أن المنسقين الإقليميين، وبناء على التقرير الذي استلمه الوفد من المنسق الإقليمي لمجموعته، قد أجروا سلسلة من المشاورات فيما بينهم، واقترحوا حلا وسطا. وأثنى على المرونة التي أبدتها مجموعة

بلدان آسيا والمحيط الهادئ منذ بداية الحديث عن الحل الوسط، وأعرب عن أسفه لأن هذا الحل لم يحظ بالموافقة. ورأى أن هذا النوع من الحلول يمثل أساسا ممتازا للنقاشات في المستقبل، وقال إنه ينبغي على الجميع أخذه بعين النظر.

43. وعبر وفد جنوب أفريقيا عن تأييده للبيان الذي ألقاه وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية، وشكر الأمانة على التقرير، وأشاد بالاقترح الذي قدمته مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بشأن تخصيص المقاعد الخمسة الشاغرة في لجنة الويبو للتنسيق، ورأى أن الاقتراح يعكس مبدأ النسبية والتناسب. والتفت إلى المادة 14 من اتفاقية باريس والمادة 23 من اتفاقية برن، وشدد على أن المادتين تتصان على ضرورة أن تراعي الجمعية التوزيع الجغرافي العادل عند انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحادين، وأن تضم اللجنة التنفيذية البلدان الأطراف في الاتفاقات الخاصة التي أبرمت في إطار الاتحاد. وأكد ضرورة تطبيق مبدأ التوزيع الجغرافي العادل عند تخصيص المقاعد في لجنة الويبو للتنسيق. وأعرب عن ثقته في أن المسألة ستحظى بالاهتمام الضروري، وعن التزامه الدائم بالتوصل إلى حل لهذه المسألة.

44. وأبدى وفد الهند تأييده للبيان الذي ألقاه وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وشدد على مكانة لجنة الويبو للتنسيق كأحد أهم الهيئات التنسيقية للويبو، وأفاد أن عددا من المشاورات قد أجريت خلال الأيام القليلة الماضية بهدف حل مشكلة اختلال التوازن والتكوين الراهن، وأبرز أن الجميع يعي جيدا أن المقاعد الشاغرة حاليا في لجنة الويبو للتنسيق، تعود إلى انضمام عدد من الأطراف إلى اتفاقي باريس وبرن. وأضاف أن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ صاغت أيضا حلا وسطا، وأعرب عن أسفه لتعذر التوصل إلى توافق في الآراء بشأن ذلك الحل، والتفت إلى ما قاله منسق مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ في اليوم السابق، وصرح أن المجموعة قد استنفذت حاليا جميع مواطن المرونة بخصوص هذا البند من جدول الأعمال. وعبر عن اعتقاده أنه من الحكمة بمكان الإبقاء على الوضع القائم وأن تواصل جميع الوفود النقاش بعد اختتام الجمعية العامة للويبو.

45. وشكر وفد أنغولا مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ على الاقتراح الذي قدمته في الوثيقة A/58/9 Rev. بشأن تخصيص المقاعد في لجنة الويبو للتنسيق، والذي يستند إلى المادة 14(4) من اتفاقية باريس والمادة 23(4) من اتفاقية برن، وينص على أن يراعى مبدأ التوزيع الجغرافي العادل عند تخصيص المقاعد في لجنة الويبو للتنسيق. واستدرك قائلا إن توزيع المقاعد في اللجنة غير متناسب حاليا، إذ تنتمي 70% من أعضاء اللجنة لمجموعة واحدة، بينما تضم المجموعات الأخرى، ومنها خاصة المجموعة الأفريقية، 35% فقط من أعضاء اللجنة. وأشار إلى مبدأ التوزيع الجغرافي العادل المذكور سابقا، وتطلع إلى ردم الهوة الراهنة بين المجموعات فيما يخص التمثيل الإقليمي في اللجنة، وأعرب عن تأييده للطلب الذي قدمته المجموعة الأفريقية بهذا الصدد، وشدد على ضرورة الاهتمام بهذه المسألة.

46. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تأييده للبيان الذي ألقاه وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأثنى على النقاش البناء الذي جرى مع المنسقين الإقليميين، وأفاد أن المنسقين قد تمكنوا من المضي قدما واقترحوا حلا وسطا قد يحسّن التمثيل الجغرافي داخل لجنة الويبو للتنسيق، على نحو يشمل الدول الأعضاء من جميع المجموعات الإقليمية، واستدرك قائلا إنه تعذر التوصل إلى توافق في الآراء. وتطلع إلى الاستناد إلى هذا الحل الوسط كأساس لمزيد النقاش خلال الدورة القادمة للجمعية العامة للويبو، مشيرا إلى أن المجموعة قد استنفذت جميع مواطن المرونة من أجل التوصل إلى هذا الحل الوسط، خلال الجمعية العامة للويبو الحالية.

47. وقال وفد سنغافورة إنه يؤيد البيان الذي ألقاه وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والاقتراح الوارد في الوثيقة A/58/9 Rev. وأوضح أن تكوين لجنة الويبو للتنسيق يستند من الناحية القانونية إلى أحكام المادتين 1(8) و1(9)(أ) من اتفاقية الويبو والمادة 14(4) من اتفاقية باريس. وذكر أن تكوين لجنة الويبو للتنسيق يعتمد على اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن. والتفت الوفد خاصة إلى المادة 14(4) من اتفاقية باريس والمادة 23(4) من اتفاقية برن، وقال إن المادتين تتصان على ضرورة أن تراعي الجمعية التوزيع الجغرافي العادل وعلى ضرورة أن تضم اللجنتان التنفيذيتان البلدان الأطراف في الاتفاقات الخاصة التي أبرمت في إطار الاتحاد. وأضاف أن عدد المقاعد المخصصة في لجنة الويبو للتنسيق يبلغ 83 مقعدا، وأبرز أن هذا العدد قد ظل على حاله منذ 2011. وأوضح أنه لم يتم التوصل، خلال أي من عمليات التصويت التي جرت منذ ذلك الحين، إلى اتفاق بشأن أفضل سبيل لتخصيص المقاعد الإضافية في لجنة الويبو للتنسيق، وذكر الوفد أن ذلك قد أدى إلى بقاء عدد أعضاء اللجنة، بصفة استثنائية في مستوى 83 عضوا. ولفت الانتباه إلى أن الجمعية العامة للويبو لعام 2017 وافقت بدورها على مواصلة المشاورات بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق، من أجل توجيه توصية للهيئات المعنية المشاركة في دورات الجمعيات العامة لعام 2018 بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة خلال جمعيات الويبو لعام 2019. ورأى أن المقاعد المخصصة حاليا في لجنة التنسيق ليست متناسبة بشكل منصف ولا تمثل الحجم النسبي للمجموعات الإقليمية في الويبو. وأضاف أن أربعة أعضاء جدد في اتفاقية باريس وثمانية أعضاء جدد في اتفاقية برن ينتمون إلى مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأفاد أن زيادة المقاعد في لجنة الويبو للتنسيق منذ 2011 يعود أساسا إلى انضمام هؤلاء الأعضاء الجدد إلى الاتفاقيتين. وأشاد بالحل الوسط الذي اقترحه مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وقال إن الحل المقترح أخذ بعين الاعتبار مخاوف المجموعات الإقليمية الأخرى، وإن المجموعة أبدت أعلى درجات المرونة وحاولت المضي قدما في الاقتراح خلال الدورة الحالية. وأعرب الوفد عن استعداده للمساهمة على نحو بناء ونشط وتطلع إلى التواصل مع الأعضاء الآخرين من أجل التوصل إلى حل سريع في القريب العاجل.

48. وعبر وفد باكستان عن تأييده للبيان الذي ألقاه وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وشدد على أن نماء كل المنظمات المتعددة الأطراف يحتاج إلى أن يعكس عمل المنظمة في جميع جوانبه التمثيل الجغرافي المتوازن، وعليه، حث الوفد على المساواة في تمثيل جميع المجموعات في لجان الويبو. وأشار إلى أن عدد المقاعد المخصصة في لجنة الويبو للتنسيق يبلغ 83 مقعدا وأن العدد لم يتغير منذ 2011. وأوضح أن المادة 14(4) من اتفاقية باريس والمادة 23(4) من اتفاقية برن نصتا صراحة على ضرورة أن تراعي الجمعية التوزيع الجغرافي العادل عند انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية. ولفت الوفد الانتباه إلى الأحكام المذكورة وعدد أعضاء مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ الذين انضموا منذ 2011 إلى اتفاقية باريس واتفاقية برن، وأكد ضرورة أن يراعى التوزيع الجغرافي العادل ومحاولة معالجة الاختلال الراهن في التوازن، وعبر الوفد عن تأييده للاقتراح الذي قدمته مؤخرا مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بشأن الحل الوسط. وتطلع إلى مواصلة النقاشات المثمرة والتوصل إلى حل ودي لهذه المسألة.

49. وأعرب وفد غابون عن تأييده للبيان الذي ألقاه وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وشكر مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ على الاقتراح المعدل بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق وبخصوص اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن، وقال إنه يؤيد الاقتراح الذي قدمته مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والوارد في الوثيقة A/58/9 Rev. وشدد على ضرورة أن يعكس التوزيع الجغرافي في لجنة الويبو للتنسيق المبادئ الواردة بكل وضوح في اتفاقية باريس واتفاقية برن. وأفاد أن المادة 5 من اتفاقية الويبو أثبتت أن التوزيع الجغرافي العادل هو المبدأ المكتوب الوحيد الذي ينبغي أن تستند إليه النقاشات. ورأى أن الدول الأعضاء ينبغي أن تسعى إلى تصحيح الاختلال في التوازن، وليس زيادة هذا الاختلال.

50. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعرب عن أسفه لبقاء هذا الموضوع معلقاً لفترة طويلة دون أن يحظى بالقبول لدى جميع الأعضاء، وشكر الرئيس على الجهود التي بذلها بهذا الصدد. وتطلع إلى تمكّن الدول الأعضاء من معالجة هذه المسألة قبل موعد الجمعية القادمة، وأكد أهمية هذا الموضوع، وضرورة التوصل إلى توزيع يفيد جميع المجموعات الإقليمية دون إقصاء أي طرف، وقال إن هذا التوزيع سيستند مبدئياً إلى معايير لم يتناولها النقاش بعد.

51. وأعرب وفد مصر عن اعتقاده أن التوزيع الجغرافي العادل هو حجر الأساس لعمل الويبو والهيئات المتعددة الأطراف الأخرى. ورأى أن التكوين الذي يراعي التوزيع الجغرافي العادل ليس مجرد شرط بيروقراطي، وشدد على أهمية هذا الشرط من أجل تعزيز تمثيل المجموعات الإقليمية في لجنة الويبو للتنسيق. وعبر عن تأييده للاقتراح الذي قدمته مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والذي طلبت فيه توسيع لجنة الويبو للتنسيق من أجل تحقيق توزيع جغرافي عادل ومنصف، وضمان التمثيل العادل والكامل لجميع المجموعات الإقليمية.

52. وشكر الرئيس الوفود على البيانات التي ألقتهما. وأكد أن البيانات قد سجلت على النحو المطلوب وسترد في تقارير الاجتماعات رفقة أي بيانات مكتوبة قد سلمتها الوفود. وأثنى على التعاون الذي أبداه منسقو المجموعات الإقليمية والوفود المعنية خلال المشاورات التي أجريت خلال الجمعيات الحالية، وأقر بأنه تعذّر التوصل إلى حل جذري لهذه المسألة. وقال إن تبادل الآراء كان مفيداً وإن الوفود قد عززت فهمها لمواقف المجموعات الأخرى. وأشار إلى تزايد التوافق في الآراء بشأن الإبقاء على الوضع القائم في هذه المرحلة ومواصلة المشاورات مباشرة بعد اختتام الجمعيات، من أجل التوصل إلى قرار نهائي بشأن هذه المسألة خلال الاجتماع القادم. وأعرب عن نيته مواصلة تيسير المشاورات المذكورة، وعن أمله في مواصلة الوفود التواصل بشكل نشط من أجل التوصل إلى قرار خلال الجمعيات القادمة.

53. وتدخل الرئيس من أجل تيسير غلق هذا البند من جدول الأعمال، واقترح أن تعمد فقرة القرار صياغة مشابهة لما تم الاتفاق بشأنه العام الماضي.

54. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن يجري رئيس الجمعية العامة للويبو مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة في جمعيات الويبو في عام 2019، لأغراض انتخاب الأعضاء المكونة للجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحاد باريس وبرن، في جمعيات الويبو نفسها.

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تكوين لجنة البرنامج والميزانية

55. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/50/15).

البند 11 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

56. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/50/15).

"2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي

57. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/58/5 و A/58/6.

58. وبالنيابة عن مراجع الحسابات الخارجي، قدّم السيد فنكاتش موهان، نائب المراقب المالي ومراجع الحسابات العام، تقريره على النحو التالي:

"في البداية، أود أن أعبر عن تحيات وتقدير السيد راجيف ميريشي، المراقب والمراجع العام بالهند. ويشرفني أن أعرض عليكم اليوم، بالنيابة عنه، نتائج المراجعة الخارجية لحسابات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بشأن الفترة المالية المنتهية في ديسمبر 2017.

"أسندت إلى المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند مهمة مراجعة حسابات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) للسنوات المالية من 2012 إلى 2017 بناءً على موافقة الجمعية العامة للويبو في دورتها الأربعين التي عُقدت في جنيف في أكتوبر 2011. ويحدّد نطاق المراجعة وفقاً للمادة 8-10 من النظام المالي والاختصاصات المحددة في المرفق الثاني لذلك النظام.

"وتم إجراء المراجعة وفقاً للمعايير الدولية للمراجعة الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين والتي قام بتبنيها فريق المراجعين الخارجيين التابع للأمم المتحدة، وأجهزتها المتخصصة والمنظمة العالمية للطاقة الذرية، ووفقاً لمعايير المراجعة الخاصة بالمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات، ووفقاً للمادة 8-10 من النظام المالي للويبو.

"وتضمن تقرير المراجعة ست عشرة توصية. وتم استكمال التوصيات بعد الحصول على رد الإدارة على استنتاجات المراجعة. ويسعدني أن أبلغكم أن الويبو قد قبلت بغالبية توصياتنا. وتعتبر عملية مراجعة التوصيات المفتوحة عملية مستمرة، ويرصد تطبيق التوصيات بصورة دورية.

"وبالإضافة إلى التعبير عن وجهة نظر تتعلق بالبيانات المالية للويبو، فقد تضمنت تغطية المراجعة مجالات متعلقة بالاقتصاد والكفاءة وفعالية التدابير المالية، والنظام المحاسبي، والضوابط المالية الداخلية، والتنظيم العام والإدارة في الويبو. وكانت المجالات التي قمنا بتغطيتها في دورة المراجعة تلك هي: مراجعة أداء نظام مدريد ومراجعة الامتثال في المباني والصيانة.

"ولم تكشف مراجعة البيانات المالية للفترة المالية 2017 عن أي مواطن ضعف أو أخطاء نعتبرها جوهرية فيما يتعلق بدقة البيانات المالية ككل ومدى اكتمالها وصحتها. ولذلك أدلينا برأي غير مشفوع بتحفظ في بيانات الويبو المالية للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017.

"وسوف أقوم الآن بإيجاز بالإشارة إلى الاستنتاجات المهمة لمراجعتنا التي تمت أثناء العام والتوصيات التي نتجت عنها.

"وفيما يلي بعض توصياتنا المهمة الناتجة عن مراجعة البيانات المالية: وقعت الويبو في 31 يناير 2018 على قانون يتعلق ببيع مبنى اتحاد مدريد الذي حصلت عليه الويبو في عام 1974. وقدر العقار بالقيمة العادلة وهي 6.2 مليون فرنك سويسري، استناداً إلى تقييم أجراه خبير مستقل في أكتوبر 2015. وبيع العقار المذكور إلى صندوق معاشات

رولكس، الذي يمتلك بالفعل أربع من خمس كتل من "المبنى" وعرض شراء الكتلة المتبقية التي تمتلكها اليبو مقابل 7 ملايين فرنك سويسري. وتم بيع مبنى اتحاد مدريد دون طرح أي عطاءات تنافسية وفقاً للشروط المنصوص عليها في النظام المالي ولائحته. ونحن نعتقد بضرورة الكشف التام عن الظروف التي تمت من خلالها صفقة بيع مبنى اتحاد مدريد دون طرح عطاءات تنافسية وتوضيحها للجمعية العامة. وأوصينا بأن يعرض بيع مبنى اتحاد مدريد على الجمعية العامة.

"ولاحظنا أن العمل توقف في ثلاثة مشروعات تم تمويلها من الأموال الاحتياطية للمشروعات الخاصة. ويتعين إعادة الأرصدة غير المنفقة على المشاريع إلى الأموال الاحتياطية التي خصصت منها. وقد أوصينا بأن تعجل اليبو بإغلاق المشاريع المتعلقة بمياه بحيرة جنيف وتغيير نوافذ مبنى أرباد بوكش (AB) ومشروع السلامة والحماية من الحريق، وتقييم وضعها ونفقاتها ونقل الأرصدة المتبقية إلى الأموال الاحتياطية. ويوصى أيضاً بأن تضع اليبو مبادئ توجيهية واضحة لإغلاق المشاريع، في إطار جداول زمنية، لرصد إغلاق المشاريع على نحو فعال.

"وكانت توصياتنا المهمة الناتجة عن مراجعة نظام مدريد على النحو الآتي: لقد أجرينا مراجعة الأداء في نظام مدريد لتقييم مدى ملاءمة الأنظمة والعمليات في نظام مدريد لتحقيق الهدف المتمثل في تقديم خدمات لعملاء النظام لتسجيل العلامات التجارية وإدارتها في جميع أنحاء العالم.

"ولاحظنا أن نظام مدريد يضم أطرافاً متعاقدة بشكل رئيسي من أوروبا (47 عضواً) ثم من منطقة آسيا-المحيط الهادئ (22) ومن أفريقيا (21) ومن الشرق الأوسط (5) ومن منطقة الكاريبي (3) وطرفاً متعاقداً واحداً من أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية. ولاحظنا أن الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني قد أكد في أبريل 2016 على أهمية إدراج بلدان من أمريكا اللاتينية ومجلس التعاون الخليجي باعتبار ذلك محور تركيز استراتيجي. ولاحظنا أيضاً أن المكتب الدولي للويبو لم يحدد مناطق رئيسية للتوسع جغرافياً ولم يضع استراتيجيات مصممة خصيصاً للانضمام. وقد أوصينا بضرورة أن تضع الإدارة استراتيجية محددة الأهداف لانضمام البلدان استناداً إلى محور تركيز إقليمي.

"ولم تنص اللائحة التنفيذية المشتركة على أي إطار زمني لاستكمال فحص الطلبات بشأن مختلف المعاملات. ولاحظنا أن معالجة الطلبات تستغرق وقتاً طويلاً مما يؤدي إلى تراكم المعاملات المعلقة ولاحظنا أيضاً أن وثيقة البرنامج والميزانية للشئانية 19/2018 قد وضعت حدوداً زمنية لمعالجة المعاملات. فأوصينا بأن تتقيد الإدارة بالوقت المحدد في وثيقة البرنامج والميزانية للشئانية 19/2018 لفحص الطلبات السليمة ومعالجتها ومواصلة تعزيز الجهود الرامية إلى الحد من تراكم الأعمال.

"ولاحظنا أن نسبة تتراوح بين 36-41 في المائة من الطلبات خلال الأربع سنوات الأخيرة بها أخطاء، وأن جزءاً من الطلبات المخالفة للأصول التي جرى معالجتها فيما يزيد على 4 أشهر قد ارتفع من 62 في المائة في عام 2014 إلى 70 في المائة في عام 2017. فأوصينا بأن تقوم الإدارة بتحليل الأسباب وراء تلك الأخطاء الواردة في الطلبات وابتخاذ تدابير للتخفيف منها، بالإضافة إلى ضرورة أن تقوم الإدارة بترجمة المبادئ التوجيهية إلى لغات أخرى.

"ولاحظنا أن مجلس خدمة العملاء الذي أنشئ في يناير 2016 لم يضع استراتيجية لخدمة العملاء وسياسات خدمة العملاء ومعاييرها وأفضل الممارسات بشأنها، على النحو المطلوب. ولاحظنا أيضاً أنه باستثناء الدراسات الاستقصائية للعملاء التي تجرى أحياناً، لا يتوفر أي نظام تعقيبات لدعوة المجتمع الدولي إلى إبداء الآراء والتعليقات. لذا، فقد

أوصينا بأن تضع الإدارة استراتيجية ومعايير وممارسات فضلى محددة جيداً لخدمة العملاء، تكون مدعومة بنظام تعقيبات فعال قائم على الجودة، لتلبية احتياجات العملاء بفعالية. وأوصينا أيضاً بأن تجري الإدارة دراسات استقصائية منتظمة للعملاء، حسبما ورد في ميثاق خدمة العملاء، للحصول على تعليقات لتحسين خدماتها.

"ولاحظنا مرور سنة ونصف تقريباً بعد تسليم المطور لنظام معلومات سجلات مدريد الدولية (MIRIS) لاختباره حتى تم تشغيله. ولاحظنا أن نظام معلومات سجلات مدريد الدولية يعاني من مشكلات تشغيلية منذ بدء تنفيذه في مارس 2016 وأن الويبو تخطط لتنفيذ منصة مدريد المعلوماتية الجديدة في الفترة 2018-2019. لذا، فنحن نوصي بأن تجري الإدارة تحليلاً مفصلاً لأداء نظام معلومات سجلات مدريد الدولية، بما في ذلك إمكانية حدوث إخفاقات في المساواة، لاستخلاص الدروس المستفادة، وأن تبلغ أيضاً الجمعية العامة بذلك.

"وكانت توصياتنا المهمة الناتجة عن مراجعة المباني والصيانة على النحو الآتي: لاحظنا أنه وفقاً لتقارير التحقق المادي التي أعدتها الشركات الخارجية، فقد مصنف فني واحد وأنه لا يوجد إطار لتقييم المخاطر ولا استراتيجيات للتخفيف منها من أجل الإدارة السليمة للمصنفات الفنية. وأوصينا أن تحدد الويبو المصنفات المفقودة وأن تجري تقيماً للمخاطر وأن تستعرض التدابير القائمة لتوفير الأمن والحماية للمصنفات الفنية.

"ولاحظنا أنه رغم تنفيذ الويبو لبعض التحسينات، فإن عدداً من توصيات تقرير الخبراء لعام 2012 لم تنفذ فيما يتعلق بتحسين إمكانية وصول الأشخاص المعاقين إلى مجمع الويبو. ونوصي بأن تضع الويبو خطة مناسبة لتنفيذ التوصيات المتبقية من تقرير الخبراء لعام 2012 لتحسين النفاذ المادي إلى مجمع الويبو.

"وفي الختام وبالنيابة عن المراقب والمراجع العام للهند وجميع زملائي الذين انشدوا لإجراء المراجعة للويبو، أود أن أسجل تقديري للتعاون واللياقة اللذين عوملنا بهما من قبل المدير العام والأمانة وموظفي الويبو أثناء عملية المراجعة.

"وأود أيضاً أن أضيف أننا أنهينا فترة تولينا منصب المراجع الخارجي لحسابات الويبو التي امتدت لست سنوات. وأنا نشرفنا بالعمل في هذا المنصب وأنا وجدنا في هذه المهمة خبرة ثرية على المستوى المهني. وأنا أهني مكتب التدقيق الوطني بالمملكة المتحدة على اختياره ليتولى مهمة المراجع الخارجي لحسابات الويبو. وأتمنى للمكتب ولفرقة النجاح في مهمتهم.

59. وشكر وفد الهند المراجع الخارجي للحسابات على تقريره الشامل الذي قدمه في الوقت المناسب، مما يتيح فرصة كافية للدول الأعضاء كي تنظر فيه وتجري مناقشات بشأنه. وشكر الوفد المراجع الخارجي للحسابات على العمل الدقيق الذي اضطلع به لإصدار التوصيات ورحب بجهود الويبو، التي أتت على تلقيها رأياً غير مشفوع بتحفظ بشأن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017 من مراجع الحسابات الخارجي. وأشاد الوفد بالويبو لقبولها معظم التوصيات الصادرة عن المراجع الخارجي للحسابات وشجع الأمانة على العمل من أجل تنفيذ جميع التوصيات، لا سيما فيما يخص نظام مدريد. وأشار الوفد إلى أن المراقب والمراجع العام بالهند بصفته المراجع الخارجي للحسابات، لديه خبرة واسعة في مجال الاضطلاع بمراجعة الحسابات في مختلف المنظمات الدولية حيث كان محل ثناء في جميع أنحاء العالم، موضحاً أنه حافظ خلال عمله على أعلى مستويات المعايير المهنية والكفاءة والمصداقية. وقال الوفد إنه يود تهنئة مكتب التدقيق الوطني بالمملكة المتحدة على تعيينه كمراجع خارجي لحسابات الويبو خلال الفترة المقبلة.

60. وتحدث وفد سويسرا بصفته الوطنية وشكر المراجع الخارجي لحسابات الويبو على تقرير المراجعة الخارجية لحسابات الويبو لعام 2017 وشكر الأمانة على الردود المقدمة. ولاحظ الوفد بارتياح أن المراجع الخارجي للحسابات أدلى برأي غير مشفوع بتحفيز بشأن البيانات المالية للويبو وهنا الأمانة على هذه النتيجة. وشكر الوفد أيضاً مراجع الحسابات الخارجي على مراجعة أداء نظام مدريد وقال إنه يود أن يدلي، بصفته عضواً في نظام مدريد، بالتعليقات التالية. أولاً، فيما يخص التوصيات من 4 إلى 7 وكذلك التوصية 10، يسر سويسرا أن ترى أن مختلف الإجراءات التي يتخذها المكتب الدولي تهدف إلى تحسين جودة الخدمات المقترحة، سواء تلك المتعلقة مباشرة بنظام مدريد، أو تلك المتعلقة بمختلف الأدوات المستخدمة والمتاحة للمستخدمين. ثانياً، أيدت سويسرا بقوة التوصية 8 التي تنص على أن يتم تخطيط الموارد البشرية باستخدام استراتيجية طويلة الأجل. وفي هذا السياق، رأى الوفد أن من المستصوب إيجاد توازن مناسب بين موارد الموظفين المثبتين والمؤقتين. ولاحظ الوفد أن عدد المقاعد الشاغرة لوظيفة فاحص تبلغ في المتوسط أربعة مقاعد، وأن معدل تبدل الموظفين المؤقتين مرتفع. ورأى أن ذلك يسهم في رفع تكاليف التدريب، التي تكون مرتفعة بوجه خاص حين تقترن بالموظفين غير الدائمين. وأضاف الوفد أن مؤهلات الموظفين وموثوقيتهم تشكل عناصر أساسية لضمان جودة العمل الذي يقدمه نظام مدريد. ولاحظ الوفد، فيما يتعلق بالتوصية 9، أن نتائج اتحاد مدريد أظهرت اتجاهًا إيجابياً منذ عام 2012. وأوضح أن النتائج تحسنت بصورة كبيرة، منذ عام 2012 حيث بلغ العجز 2 مليون فرنك سويسري، ليتحقق فائض قدره 8 مليون فرنك سويسري في عامي 2015/2016، مشيراً إلى توقع تحقيق فائض خلال الثنائية 2018/2019. ومن ثم، أعرب الوفد عن اعتقاد سويسرا بعدم ضرورة رفع الرسوم. ورأى في هذا الصدد أن من الملائم مراعاة الآثار التي يمكن أن تترتب على زيادة في الرسوم ليس فقط على انضمام أعضاء جدد لنظام مدريد وإنما أيضاً على عدد المبالغ التي يودعها الأعضاء الحاليون. وأعرب الوفد عن اعتقاده بضرورة أن تظل الرسوم عند مستوى لا يثبط تقديم طلبات جديدة، لا سيما من جانب شركات صغيرة أو شركات واقعة في بلدان ذات دخل منخفض. وإذ تأخذ سويسرا ذلك في اعتبارها، فهي لا ترى أن من الملائم النظر في زيادة الرسوم في الوقت الحالي. وفي الختام، قال الوفد إنه يود أن يشكر مراجع الحسابات الخارجي على مراجعة الامتثال في المباني والصيانة لدى الويبو. وأحاط الوفد علماً بالتوصيات المقدمة في التقرير وبردود الأمانة.

61. وتقدم المدير العام بالشكر، بالنيابة عن المنظمة، للمراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند على العمل الرائع الذي اضطلع به على مدار ست سنوات. وقال كما تعلم الوفود تماماً، يكتسي دور المراجع الخارجي للحسابات أهمية في منح الثقة للمنظمة بأكملها. وأعرب عن امتنان الويبو العميق للمراقب والمراجع العام للهند ولوظيفية على كل التعاون المثمر الذي تحقق خلال الست سنوات الماضية. وأضاف المدير العام أن المنظمة تتطلع إلى مواصلة العمل، الذي بدأ بالفعل، مع من سيخلفه، وهو مكتب التدقيق الوطني بالمملكة المتحدة.

62. أحاطت الجمعية العامة للويبو وسائر جمعيات الدول الأعضاء في الويبو علماً بمضمون "تقرير مراجع الحسابات الخارجي" (الوثيقة A/58/5).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

63. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/50/15).

البند 12 من جدول الأعمال الموحد
تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

64. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/58/6.

65. وقال الرئيس إن البند يغطي كل القضايا التي ناقشتها لجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية) باستثناء "التقارير عن التدقيق والرقابة" التي نوقشت في إطار البند 11 من جدول الأعمال. وقد نُظِر في وثيقة واحدة في إطار البند، وفقاً لما ورد في قائمة الوثائق، وهي الوثيقة A/58/6 "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية".

66. وأفادت الأمانة بأن عام 2018 لم يكن سنة ميزانية فعقدت للجنة دورة واحدة فقط خلال الشهر الجاري وهي الدورة الثامنة والعشرون. وغطى جدول أعمال لجنة الميزانية عدداً من البنود منها مسائل التدقيق والرقابة؛ واستعراض الأداء والشؤون المالية؛ وبنود متابعة قرارات جمعيات عام 2017 والدورتين 26 و27 للجنة الميزانية؛ والاقتراحات. وعولجت بعض البنود المحددة، التي ناقشتها الدول الأعضاء في إطار لجنة الميزانية، بشكل منفصل في إطار البند 11 من جدول الأعمال. وشملت تلك البنود ما يلي: "1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة؛ "2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي؛ "3" وتقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية. وتواصلت الدول الأعضاء بروح بناءة مع الأمانة على مدى الدورة وأحاطت علماً بعدد من البنود أو أوصت الجمعيات بالموافقة عليها، وفقاً لما يرد في الوثيقة A/58/6. وشملت تلك البنود ما يلي: التعديلات المقترح إدخالها على اختصاصات لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة وميثاق الرقابة الداخلية؛ والتقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة؛ وتقرير أداء الويبو 17/2016؛ وتقرير التثبيت لشعبة الرقابة الداخلية بشأن تقرير أداء البرنامج للثلاثية 17/2016؛ وخصوم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة؛ ووضع عملية الإصلاح الدستوري؛ استعراض منهجية تخصيص الإيرادات والميزانية بحسب كل اتحاد؛ والمشروعات التكميلية الواردة في الخطة الرأسالية الرئيسية؛ والتقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2017؛ ووضع تسديد الاشتراكات وصناديق رؤوس الأموال العاملة في 30 يونيو 2018. وفي هذا الإطار، احتوت الوثيقة A/58/INF/5 على أحدث المستجدات بشأن وضع سداد الاشتراكات ورؤوس الأموال العاملة في 31 أغسطس 2018. وفضلاً عن ذلك، تلقت الويبو المساهمات التالية منذ 1 سبتمبر و24 سبتمبر 2018: إريتريا (1 فرنكاً سويسرياً)، هندوراس (190 فرنكاً سويسرياً)، مالي (21 فرنكاً سويسرياً)، النيجر (21 فرنكاً سويسرياً)، المملكة العربية السعودية (45 579 فرنكاً سويسرياً)، السنغال (254 فرنكاً سويسرياً)، ترينيداد وتوباغو (5 697 فرنكاً سويسرياً).

67. وقال الرئيس إن البيانات المدلى بها في إطار اللجنة دُوّنت وأدرجت بالكامل في تقرير لجنة الميزانية. وليس من الضروري للوفود التي أعربت عن آرائها في كل تلك المسائل خلال دورة اللجنة المعقودة منذ بضعة أسابيع أن تدلي ببياناتها مجدداً خلال الجلسة العامة. ولكن يمكن للوفود أن ترجع إلى تلك التدخلات لأغراض الفعالية. وذكر الرئيس أنه من غير الضروري أخذ الكلمة لتأييد أو تكرار بيانات المنسقين الإقليميين، وشكر كل الوفود على حسن تفهمها. وأعطى الرئيس الكلمة للوفود بشأن المسائل التي تناولها عرض الأمانة والمدرجة في جدول أعمال لجنة الميزانية باستثناء تقارير التدقيق والرقابة التي نوقشت في إطار البند 11 من جدول الأعمال.

68. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة بآء وشكر السفير أندرو ستينز على عمله والأمانة على عملها في إعداد الوثائق. وأعرب عن تقدير مجموعته الشديد لإصدار وثائق لجنة الميزانية في موعدها. ورَّحَّب بالنتائج المالية الإيجابية لعام 2017 إذ

حققت المنظمة فائضاً قدره 18.6 مليون فرنك سويسري. وأعرب عن سروره لأن الويبو قد حققت سنة سادسة على التوالي من الأداء المالي الإيجابي. وكرر الوفد ما قاله في البيان الافتتاحي وهو ضرورة الاستمرار في إدارة الشؤون المالية بحذر لضمان استمرار الأداء المالي الإيجابي للمنظم على مدى السنوات التالية. وأقر بالمشروعات التكميلية الواردة في الخطة الرأسمالية الرئيسية وبالمعلومات المقدّمة بشأن الاحتياجات المحددة للمشاريع المستقبلية. واستطرد قائلاً إن الاستثمار المستمر والاستباقي في بنية تحتية حديثة تستجيب للاحتياجات الخاصة للمنظمة أمر أساسي كي تظل الويبو قادرة على تقديم خدمات عالية الجودة مع استخدام مواردها بفعالية وتحقيق الوفورات حيثما أمكن. وينبغي أيضاً اعتماد نهج استباقي على المدى الطويل في مجال الخصوم المتعلقة بالتأمين الصحي بعد نهاية الخدمة والتي تتكبدتها المنظمة. ورحب بزيادة الشفافية في عرض الأرقام والبيانات مشدداً على ضرورة إيلاء اهتمام مستمر إلى تلك الخصوم الكبيرة التي ينبغي معالجتها تدريجياً لا محالة ولا سيما نظراً إلى النتائج المالية الجيدة للويبو.

69. وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وشكر رئيس اللجنة على حسن رئاسته والأمانة على عملها الجاد في التحضير للدورة الثامنة والعشرين للجنة البرنامج والميزانية. وأعرب الوفد عن رضا مجموعته عن النتائج المالية لعام 2017، ولا سيما أن الويبو قد حققت فائضاً قدره 18.6 مليون فرنك سويسري، وكذلك عن الأداء الجيد للمنظمة الذي مكّنها من تحقيق نتائج مالية إيجابية للسنة السادسة على التوالي. وشدد على أهمية الاستمرار في ذلك النهج الإيجابي. ولذلك، شجّع المنظمة على الاستفادة من وضعها المالي الجيد لمعالجة مسألة الخصوم المتعلقة بالتأمين الصحي بعد نهاية الخدمة. ورحب بالمشروعات المدرجة في الخطة الرأسمالية الرئيسية والمتعلقة بالانتقال إلى الحوسبة السحابية. ورأى أن تلك المشروعات التطوعية ستساهم في تحسين استخدام الموارد وضمان الفعالية في توفير خدمات عالية الجودة والمساعدة في التصدي لتحديات الأمن السيبراني.

70. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر الأمانة على عملها المتميز وعرضها للوثيقة A/58/6. وشكر رئيس اللجنة ونائبيه على قيادتهم الحكيمة والجيدة. وأحاط علماً بملاحظة الرئيس على البند 11 من جدول الأعمال. وقال إن مجموعته من المتفقين على القرارات بشأن البند 11 من جدول الأعمال وإن لم تبدِ بياناً بعد بشأن تقارير التدقيق والرقابة. وفي ذلك المقام، شكر الوفد المراجع الخارجي للحسابات وشعبة الرقابة الداخلية واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على تقاريرهم وأبدى أمله في أن يواصلوا توفير خدمات مستقلة في مجالي التدقيق والرقابة للمنظمة. وأشار إلى القرارات الواردة في الوثيقة A/58/6 مرحباً بالأداء المالي والبرنامجي للمنظمة خلال الثنائية 2016-2017. وأعرب عن أمله في أن توافق الجمعية العامة على توصيات لجنة البرنامج والميزانية، بما في ذلك التوصية الخاصة بالموافقة على تمويل مشاريع تكميلية في إطار الخطة الرأسمالية الرئيسية.

71. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره للتقرير ومساهمات الوفود الأخرى خلال اجتماع لجنة البرنامج والميزانية. وأيد البيان الذي أدلت به المجموعة بآراء مشيراً إلى أن اللجنة قد أنجزت أعمالها في وقت قياسي، وشكر رئيس اللجنة على قيادته الحكيمة خلال الدورة. وأعرب عن تأييده لاعتماد توصيات لجنة البرنامج والميزانية باستثناء التحفظ الذي أبدته بلاده على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، وأبدى تطلعه إلى مواصلة العمل مع الأمانة والوفود الأخرى على القضايا قيد النظر. وأكد الوفد تحفظه على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة مشيراً إلى أن قرار الموافقة على توصيات لجنة البرنامج والميزانية في كل اتحاد من اتحادات الويبو لا يستتبع الموافقة على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة في اتحاد باريس أو أي اتحاد آخر تكون الولايات المتحدة الأمريكية طرفاً فيه. ولا تستتبع تلك القرارات موافقة الولايات المتحدة الأمريكية على إدارة الويبو لوثيقة

جنيف لاتفاق لشبونة التي تقتضي الإخطار والموافقة وفقاً لاتفاقية الويبو. وقد اعتمد اتحاد لشبونة وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بدون الحصول على موافقة اتحاد باريس ولا الجمعية العامة للويبو ولم يعتمد أي منها وثيقة جنيف. ومن ثم، يتعين الامتثال لإجراء الموافقة نظراً إلى أن وثيقة جنيف تضم أطرافاً متعاقدة غير أعضاء في اتحاد باريس ولا الويبو ومن ثم لا يمكن اعتبارها اتحاداً خاصاً مثل اتحاد باريس قبل الحصول على تلك الموافقة. وفيما يخص منهجية تخصيص الميزانية، أكد الوفد ضرورة أن تمثل كل الاتحادات الممولة من الاشتراكات بأحكام معاهداتها أي أن تدر إيرادات كافية لتغطية تكاليفها الخاصة وأن تساهم في النفقات المشتركة للمنظمة. ورأى الوفد أن قوة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات يخفي ضعف الاتحادات الأخرى التي وضعت رسوماً منخفضة جداً لم يُعاد تقييمها أو تقديرها مع الوقت. ولم يؤيد الوفد مسألة استمرار نظام معاهدة البراءات في سداد حصة غير متناسبة من نفقات الويبو الإجمالية دون معالجة الخلل الواضح في تغطية الاتحادات الممولة من الاشتراكات لنفقاتها الخاصة وبعض التكاليف المشتركة للمنظمة على الأقل. وفي الختام، قال الوفد إن موافقة بلاده على المشاريع التكميلية للخطة الرأسمالية الرئيسية لا تخل بموقفها بشأن إنفاق رؤوس الأموال في المستقبل.

72. وشكر وفد البرازيل الأمانة على تحضير العدد الكبير من الوثائق المقدمة إلى لجنة البرنامج والميزانية. وأعرب عن سروره لحفاظ الويبو على وضعها المالي السليم بتحقيق فائض قدره 18.6 مليون فرنك سويسري وزيادة الأصول الصافية بنسبة 35 بالمئة على عام 2016. وقال الوفد إن تلك النتائج الإيجابية هي ثمار التوجه المعتمد على مدى السنوات السابقة والطلب المستمر على أنظمة الحماية العالمية الممولة من الاشتراكات والتي توفرها الويبو فضلاً عن إدارة حكيمة للنفقات. وأشار الوفد أيضاً إلى الإيرادات المقدرة لنظام معاهدة البراءات التي استمرت في الزيادة على مدى السنوات العشر السابقة. ويمكن الاستفادة من الفائض المقدّر في إيرادات معاهدة التعاون بشأن البراءات عن طريق خفض الرسوم المفروضة على فئات محددة من الأطراف المعنية دون الإخلال بالسلامة المالية للويبو. ومن ثم، اقترح الوفد في إطار الفريق العامل المعني بمعاهدة البراءات منح تخفيض في الرسوم للجامعات. وأضاف أنها طريقة فعالة لتحفيز إبداعات البراءات من الجامعات التي وفرت تكنولوجيات بحث والتطوير قيمة عادت بالفائدة على المجتمع ككل. وفضلاً عن ذلك، يتماشى الاقتراح ومهمة الويبو تحفيز الابتكار ويساهم في تحقيق النتيجة المرتقبة هـ 6.3 التي تشمل مؤشراً محدداً بشأن عدد طلبات البراءات الواردة من الجامعات. وحث الوفد الوفود الأخرى على الموافقة على اقتراح خفض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات بالنسبة للجامعات إبان الدورة التالية للفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات.

73. وتحدث وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية وشكر رئيس اللجنة على عمله الفعال جداً والأمانة على جهودها لضمان سير أعمال الدورة السابقة للجنة البرنامج والميزانية بسلاسة. وأكد أهمية لجنة البرنامج والميزانية بالنسبة للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقال إن للجنة دوراً محورياً في تمكين الدول الأعضاء من ممارسة وظيفتها الرقابية على الشؤون المالية للويبو وبرامجها. ويكتسي ذلك أهمية كبرى نظراً إلى أهمية الملكية الفكرية كعامل للتنمية. وشكر الوفد اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية، ومراجع الحسابات الخارجي على عملهم الدؤوب لضمان امتثال الويبو تماماً لكل المعايير المعتمدة دولياً. ورحّب بالوضع المالي السليم للويبو مشيراً إلى الفائض الذي حققته المنظمة خلال عام 2017، وهو 18.6 مليون فرنك سويسري، بما يساوي انخفاضاً نسبته 50 بالمئة عن فائض عام 2016 و43 بالمئة عن فائض عام 2015. ورحّب الوفد بالتغيير الذي اقترحتة اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على ميثاق الرقابة الداخلية وغيره من التغييرات المقترحة إبان الدورة الثامنة والعشرين للجنة البرنامج والميزانية وأعرب عن تأييده لكل التغييرات المقترحة. وفضلاً عن ذلك، أشاد الوفد بمبادرات الويبو الرامية إلى ضمان التوزيع الجغرافي المنصف والعادل وعمل المنظمة في التوعية باحترام تلك المسألة. ورأى أنها

مسألة محورية وينبغي اتخاذ كل التدابير اللازمة لتوسيع نطاق التمثيل. وشدد الوفد على ضرورة التركيز على الدول الأعضاء الممثلة دون النصاب ولا سيما بلدان المنطقة الأفريقية.

74. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى الوضع المالي الجيد لليوبو والعمل الفعال المنجز في إطار لجنة البرنامج والميزانية معرباً عن تأييده لنواتج العمل وتوصيات اللجنة الواردة في الوثيقة المعنية.

75. وشكر وفد فرنسا رئيس اللجنة على قيادته الفعالة والأمانة على عملها المتميز في التنفيذ العام للبرنامج والميزانية. وفيما يخص وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، قال الوفد إن بعض البيانات المدلى بها ما هي إلا تكرار لما سُمع خلال الجمعيات السابقة عن التشكيك في وضع اتحاد لشبونة. وأوضح أنه يبدو أن وفداً يطلب مجدداً ألا يُعتبر اتحاد لشبونة اتحاداً خاصاً تديره الليوبو شؤونه؛ أي ألا يُدرج في البرنامج والميزانية. وأردف قائلاً إن فرنسا لا يمكنها تأييد ذلك الطلب كما لم تقيده في أكتوبر 2015 وأكتوبر 2016 وأكتوبر 2017 لأن المادة 4(2) من اتفاقية الليوبو لعام 1967 تنص صراحةً على أنه ينبغي للمنظمة أن تقوم بالمهام الإدارية للاتحادات الخاصة المنشأة فيما يتعلق باتحاد باريس. وتنص المادة 1 من اتفاقية باريس بوضوح على حماية بيانات المصدر وتسميات المنشأ؛ والمادة 1 من اتفاق لشبونة لا لبس فيها على أن اتحاد لشبونة قد أنشئ في إطار اتحاد باريس. وفضلاً عن ذلك، لا شك في أن اتحاد لشبونة اتحاد خاص يجب على الليوبو أن تقوم بمهامه الإدارية. وذكر الوفد بأن مؤتمراً دبلوماسياً قد عُقد في مايو 2015 تحت رعاية الليوبو عملاً باتفاقية الليوبو لعام 1967 وقرار الجمعية العامة لليوبو. ووفقاً للإرادة السيادية للدول الأعضاء في الاتحاد، أفضى المؤتمر إلى نسخة مراجعة من اتفاق لشبونة باسم وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. وكان أحد أهداف المراجعة مطابقتاً لهدف مراجعة اتفاق مدريد أي إجازة انضمام المنظمات الدولية، مثل الاتحاد الأوروبي والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، التي كان بعض أعضاء الاتحاد أعضاء فيها والتي تختص بشؤون حماية الملكية الفكرية. وأضاف الوفد أن ما يجري على اتحاد يجري على أي اتحاد آخر دون مشكلة. وذكر أيضاً بأن المراقبين قد شاركوا بالكامل في إعداد مشروع الاتفاق المعدل على الرغم من أن القانون الدولي لم يمنحهم الحق في التصويت. وفي ذلك المقام، أحال الوفود التي تشكك في تلك المسألة إلى محاضر الفريق العامل الذي أعد الوثيقة ومحاضر المؤتمر الدبلوماسي نفسه. وقال إن المادة 21 من وثيقة جنيف تنص صراحةً على عضوية أطرافها المتعاقدة في اتحاد لشبونة، وتنص المادة 22(1) على أنه ينبغي لهؤلاء الأطراف أن يكونوا أعضاء في الجمعية نفسها للدول الأطراف في اتفاق لشبونة. وأعرب الوفد عن إيمانه، في حال وجود أي شك آخر، بأن الدول الأعضاء في اتحاد لشبونة قد اعتمدت وثيقة جنيف صراحةً بوصفها تنقيحاً لاتفاق لشبونة. وعليه، تمثل الوثيقة بوضوح المادة 30 من اتفاقية فيينا. والسعي إلى نفي ذلك ما هو إلا سوء تفسير للقانون الدولي واتفاقية فيينا لقانون المعاهدات. والتفت الوفد إلى منظور القانون الدولي قائلاً إنه من الواضح وضوح الشمس في رابعة النهار أن عملية التنقيح لم تستتبع أي تغيير في وضع اتحاد لشبونة قياساً على بروتوكول مدريد الذي لم ينشئ اتحاد مدريد جديد. ومن ثم، كان اتحاد لشبونة ويظل اتحاداً خاصاً تديره الليوبو. وفيما يخص المنهجية المعتمدة في الميزانية، قال الوفد إن مناقشة منهجية تخصيص الإيرادات وميزانية كل اتحاد ليست مسألة جديدة. وإنما هي مسألة استهلكت قسطاً كبيراً من وقت وطاقة الدول الأعضاء والأمانة منذ عام 2015 دون التوصل إلى أي توافق حقيقي في الآراء. وفي ذلك المقام، ذكر الوفد بموقف فرنسا. ترى حكومة فرنسا أن تغيير منهجية تخصيص إيرادات وميزانية كل اتحاد لا مبرر له. إذ سجلت الليوبو نتائج مالية جيدة بل ممتازة بتحقيق فائض قدره 56 مليون فرنك سويسري حتى وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقال إن ذلك الوضع يتنافى تماماً مع الحكمة المشهورة بأن نبتي "زيتنا في دقيقتنا". وتساءل الوفد عن سبب إعادة النظر في منهجية مكنت المنظمة من تحقيق تلك النتائج، وقال إنها فكرة سخيفة ولا سيما أن الأمانة أوضحت أن ذلك التغيير سيفاقم المشكلات المالية في المنظمة عوضاً عن معالجتها. وأضاف أنه لا يمكن لأحد أن يدعي أن من مصلحة

الويبو الشروع في "إصلاح" إلى الأسوأ. وقال الوفد إن مسألة الإدارة الفعالة للبرنامج والميزانية وعرضها بشفافية لا جدال عليها؛ ومع ذلك لا يوجد أي دليل على أن المنهجية القائمة تخالف ذلك. وأردف قائلاً إن التخصيص الداخلي للملائم لموارد الويبو يكتسي أهمية محورية لضمان حفاظ المنظمة على نشاطها. وهو رمز للتضامن والتعاقد وعامل محوري في تحقيق الهدف الأصلي للويبو المرسخ في المادة 3 من اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية وهو "دعم حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم" و"ضمان التعاون الإداري بين الاتحادات". وفي الختام، أكد الوفد ما ذكر في الجمعيات السابقة وهو أن فرنسا لن تسمح بتقويض العمل الموحد للمنظمة ولا سيما تحمل مختلف الاتحادات لنفقات الويبو غير المباشرة بحسب قدرتها على السداد. وينبغي بل يجب أن تظل منهجية الميزنة القائمة، التي أتاحت الإدارة الملائمة للأنشطة التعاونية مع البلدان النامية، ركيزة لعمل المنظمة.

76. وأعرب وفد سويسرا عن تأييده للقرارات الصادرة وشكر لجنة البرنامج والميزانية والأمانة على عملها. وفيما يخص القرارات، أشار الوفد إلى البيانات المدلى بها في إطار اللجنة بشأن منهجية التخصيص فضلاً عن اتحاد لشبونة ووثيقة جنيف.

77. واقترح الرئيس النظر في فقرة القرار المتعلقة بالمسائل التي يغطيها بند جدول الأعمال.

78. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علماً بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/58/6)؛

"2" ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية والواردة في الوثيقة ذاتها.

البند 13 من جدول الأعمال الموحد

فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو

79. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/50/15).

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

80. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/50/15).

البند 15 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

81. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/50/15).

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية
82. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/50/15).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم
83. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/50/15).

البند 18 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية
84. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/50/15).

البند 19 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور
85. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/50/15).

البند 20 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد

86. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/50/15).

البند 21 من جدول الأعمال الموحد

نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

87. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/50/5).

البند 22 من جدول الأعمال الموحد

نظام مدريد

88. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/52/3).

البند 23 من جدول الأعمال الموحد
نظام لاهاي

89. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/38/2).

البند 24 من جدول الأعمال الموحد
نظام لشبونة

90. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة LI/A/35/3).

البند 25 من جدول الأعمال الموحد
مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت
91. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/50/15).

البند 26 من جدول الأعمال الموحد
معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي
إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات
92. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة مراكش (الوثيقة MVT/A/3/2).

البند 27 من جدول الأعمال الموحد
تقارير عن شؤون الموظفين
93. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/75/3).

البند 28 من جدول الأعمال الموحد
تعديلات على نظام الموظفين ولائحته
94. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/75/3).

البند 29 من جدول الأعمال الموحد
اعتماد التقرير الموجز

95. استندت المناقشات إلى الوثائق A/58/10 Add.1 و A/58/10 Add.2 و A/58/10 Add.3 و A/58/10 Add.4.

96. وأوضح الرئيس أن التقرير الموجز أتيح للوفود وسيُقدم الآن لاعتماده. وأضاف أن الأمانة ستضيف، بعد الجمعيات، البيانات التي أدلت بها الوفود تحت كل بند من بنود جدول الأعمال، بما في ذلك تلك المدلى بها في ذلك اليوم، وتستكمل التقارير الشاملة. وأفاد بأن تلك التقارير ستُعتمد عن طريق المراسلة وفقاً للممارسة المتبعة، أي على النحو التالي: ستتسلم الوفود مشروعات التقارير الشاملة في موعد أقصاه 23 أكتوبر 2018؛ وينبغي تقديم التعليقات في موعد أقصاه 23 نوفمبر 2018؛ وبعد ذلك ستُعتمد التقارير الشاملة معتمدة بحلول 7 ديسمبر 2018.

97. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" اعتمدت التقرير الموجز (الوثيقة A/58/10)؛

"2" والتست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 23 أكتوبر 2018. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 23 نوفمبر 2018، وبعد ذلك ستُعتمد التقارير مُعتمدة بحلول 7 ديسمبر 2018.

البند 30 من جدول الأعمال الموحد

اختتام الدورات

98. تحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق فأعرب عن تعاطفه الشديد مع شعب إندونيسيا بسبب الخسائر التي سببتها الكارثة الطبيعية المدمرة. وقال إن مجموعته ممننة للرئيس على جهوده الدؤوبة وتقانيه وتوجيهه خلال الأيام السبعة. كما ثني على المدير العام والإدارة العليا والأمانة لجهودهم المتضافرة وإبداء أكبر قدر من الكفاءة على مدار العام، سواء قبل سلسلة الاجتماعات الثامنة والخمسين للجمعيات أو بعدها. وأعربت المجموعة عن شكرها وتقديرها لموظفي خدمة المؤتمرات، وللمترجمين الفوريين المحترفين الذين كفلوا ظروف عمل ممتازة للجميع. وقال إن المجموعة تشيد أيضاً بالإدارة الرشيدة للسيد دارين تانغ في تيسير المناقشات فيما يتعلق بمشروع معاهدة حماية هيئات البحث، وتشكر جميع المجموعات الإقليمية على إظهار المرونة بما أتاح للدول الأعضاء التوصل إلى قرار إيجابي بشأن هذه المسألة. وقال إن المجموعة لا تزال ملتزمة بهذه المفاوضات بهدف التوصل إلى صك معاصر يأخذ في الحسبان التطورات التكنولوجية السريعة في هذا المجال. وقال إن أعضاء المجموعة شاركوا في المحادثات بشأن افتتاح مكاتب الويبو الخارجية الجديدة وتقدير المجموعة محاولات السفير مصطفى الأمين لإيجاد طريق للمضي قدماً. ومضى يقول إن المجموعة لاحظت أنه لم يُعثر بعد على حل لتخصيص ما يصل إلى أربعة مكاتب خارجية متبقية وأكد من جديد دعمه للمبادئ التوجيهية ككل التي اعتمدها الجمعية العامة للويبو في عام 2015، والتي ينبغي أن توجه العمل الإضافي بشأن هذه المسألة. وفيما يتعلق بمسألة معاهدة قانون التصاميم، شكر الوفد الميسرة، السيدة ماريا إينيس رودريغيز، على جهودها للتوصل إلى حل توافقي وأكد من جديد أسفه لأن بعض أعضاء إحدى المجموعات لم يكونوا مستعدين للمشاركة على هذا الأساس. وأعرب عن اعتقاده بأن نص معاهدة قانون التصاميم قد وُضع في صيغته النهائية وأنه من أجل حل مسألتين عالقتين، يلزم بذل الجهود وتوخي الوسطية من جانب جميع الدول الأعضاء. وقال إن المجموعة تؤكد على استمرار مشاركتها البناءة. وقال إن المجموعة لاحظت أنه لا يزال يتعين اتخاذ قرار بشأن تخصيص خمسة مقاعد متاحة في لجنة الويبو للتنسيق، وأكد على اعتقاده بأنه ينبغي أن تستفيد كل مجموعة إقليمية متعددة الأعضاء من مقعد إضافي عند توفر ستة مقاعد. وفي الختام، شكر الوفد جميع الوفود على تقانيم والجهود المبذولة خلال هذه السلسلة من الاجتماعات، وتمنى لجميع المندوبين القادمين من العواصم رحلة آمنة إلى بلادهم.

99. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي فأعرب عن تضامنه مع حكومة إندونيسيا وشعبها في أعقاب الكارثة الطبيعية التي أودت بحياة الكثيرين. وشكر الرئيس على قيادته وعمله الشاق والأمانة على عملها في مرحلة التحضيرات وأثناء الجمعيات. وقال إنه كما ذكر في بداية الدورات، فإن مجموعته ترى أن عمل الويبو بالغ الأهمية. وقال إن الدول الأعضاء توصلت إلى نتيجة بشأن مشروع معاهدة حماية هيئات البث وجعلت موافقها أكثر مرونة. بيد أنه لا يمكن قول الشيء نفسه بالنسبة لمعاهدة قانون التصاميم، حيث أجلت المناقشة مرة أخرى إلى الجمعيات التالية. ومضى يقول إن مجموعته مسرورة بالتوصل إلى اتفاق بشأن المكاتب الخارجية. ورغم أنه من الواضح أن النتيجة لم تكن ما تتمنته المجموعة، إلا أنها مستعدة للمشاركة بنشاط في المشاورات مع المؤيدين والدول الأعضاء الأخرى. وشكرت المجموعة السفير مصطفى الأمين، ميسر المكاتب الخارجية، والرئيس، لمساعدة الدول الأعضاء على الخروج من المأزق. وشكرت أيضًا المترجمين الفوريين وقسم المؤتمرات على دعمهم للأمانة والمدير العام على إدارة هذه المنظمة الهامة.

100. وتحدث وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية فشكر المدير العام والرئيس على جهودهما قبل الجمعية العامة للويبو وخلالها، خاصة فيما يتعلق ببعض الأمور الشديدة الأهمية. وقال إن مجموعته ممتنة للأمانة على الإعداد الممتاز للمؤتمر والمترجمين الفوريين والمنسقين الإقليميين والميسرين على جهودهم لضمان نجاح الجمعيات. وأشادت المجموعة بالعمل الشاق الذي بذلته الوفود بشأن القضايا الصعبة والمعقدة التي تستلزم قدرًا كبيرًا من البحث والتعمق من أجل صياغة المقترحات، وأفادت بأن المناقشات المتعددة الأطراف سمحت للدول الأعضاء بالوصول إلى النضج في طريقة التفكير ومن ثم التوصل إلى حلول. غير أن الدول الأعضاء يجب أن تحافظ على المناقشات البناءة والمسئولة من أجل التوصل إلى أفضل النتائج الممكنة لصالح هذه البلدان وصالح العالم بأكمله. وقال الوفد إن المجموعة ستستمر كما فعلت في السابق في فعل كل ما بوسعها للتقريب بين المواقف وإثراء النقاش والحفاظ عليه من أجل تحقيق النتائج التي تصبو إليها هي والجموعات الأخرى. ومضى يقول إن المجموعة تأمل أن تتمكن الدول الأعضاء في الجمعيات المقبلة من النظر في جميع القضايا الهامة التي لا تزال عالقة. وقال إن المجموعة أحاطت علمًا بجهود جميع الدول الأعضاء للوصول إلى حل. وذكر بأن توافق الآراء هو المبدأ الموجه للمناقشات، وقد حُوفظ على هذا المبدأ على مر السنين. وتمنى الوفد للرئيس وجميع الوفود رحلة آمنة إلى أوطانهم، وطيب الصحة، وأعرب عن أمله في أن تستمر جميع الدول الأعضاء في عملها للتمكن من الوصول إلى قرارات بناءة وإيجابية في المستقبل.

101. وتحدث وفد إندونيسيا أولاً بصفته الوطنية فأعرب عن تقدير إندونيسيا العميق وامتنانها للكلمات الرقيقة الموجهة إلى إندونيسيا فيما يتعلق بالزلازل المأساوي الذي وقع مؤخرًا فيها. كما أعرب الوفد عن امتنانه للتضامن وعرض المساعدة من المجتمع الدولي. ثم تحدث الوفد باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ فشكر الرئيس ونائبي الرئيس والميسرين للقيادة الرشيدة خلال تلك الجمعيات. كما أعرب عن تقديره للمدير العام ورئيس الموظفين وشعبة شؤون الجمعيات والوثائق والأمانة لتقديمهم المساعدة وتحضيراتهم لضمان سلاسة أعمال الجمعيات، بما في ذلك المرافق والخدمات الممتازة المقدمة. وقال إن من دواعي سرور المجموعة أن هذه الجمعيات أحاطت علمًا بالمستجدات وأرشدت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) واللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات) واللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد (لجنة الإنفاذ) لمواصلة عملها. كما رحبت المجموعة بالتأكيد على إصرار اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) في عملها. وشكرت المجموعة رئيس لجنة حق المؤلف لصياغة حل توافقي بشأن كيفية المضي قدمًا فيما يتعلق بمعاهدة حماية هيئات البث. وأكدت المجموعة من جديد التزامها بالاستمرار في كونها جزءًا من الحل في هذا الشأن. وفيما يخص التدقيق والرقابة، قال الوفد إن المجموعة تود أن تشكر مرة

أخرى مراجع الحسابات الخارجي وشعبة الرقابة الداخلية واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على تقاريرهم المتنازعة وجمودهم لمواصلة توفير تدقيق ورقابة مستقلين وفعالين للمنظمة. كما رحبت المجموعة بالقرارات المتعلقة بمسائل الموارد البشرية، وأحاطت علماً بتقرير مكتب الأخلاقيات وتطلعت إلى متابعة المستجدات بشأن المسائل الواردة في التقرير. وأعربت المجموعة عن ارتياحها لأن المنظمة برهنت على أداء مالي سليم وزيادة في صافي أصول المنظمة لعام 2017، بما في ذلك الأداء المالي والبرنامجي الإيجابي في الثنائية 17/2016. وذكر الوفد بمقترحات مجموعته بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، وأعرب عن أسفه لأن الجمعيات لم تتوصل بعد إلى اتفاق بشأن هذه المسائل. وقال إن المجموعة على أهبة الاستعداد وتتطلع إلى إجراء مناقشات مفيدة بين هذه الجمعيات والجمعيات المقبلة. وفيما يخص تكوين لجنة البرنامج والميزانية، قال إن المجموعة مستعدة للاستمرار في العمل بمرونة وروح بناء للوصول إلى حل يرضي الجميع. وفيما يخص تخصيص المقاعد الشاغرة للجنة الويبو للتنسيق، قال إن المجموعة مارست جميع أشكال المرونة للوصول إلى حل توافقي والذي قدم في سياق هذه الجمعيات. وأعرب عن أسف المجموعة لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن الحل التوافقي، وأعرب عن أمله في أن يساعد الوقت الإضافي للنظر في الحل المقترح الدول الأعضاء على الوصول إلى توافق في الآراء. وشكرت المجموعة مرة أخرى الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية على المشاركة والجهود المبذولة والروح البناءة في المناقشات بشأن المسائل. وأحاطت علماً بالقرار المتخذ بشأن المكاتب الخارجية، وأعربت عن أملها في أن تتمكن الدول الأعضاء من الاتفاق على حل مقبول للجميع في العام المقبل. وفي الختام، شكرت المجموعة المنسقين الإقليميين والدول الأعضاء والمراقبين وأصحاب المصلحة على إسهامهم، وكذلك الأمانة والمدير العام وفريق الإدارة العليا التابع له، والأهم من ذلك خدمة المؤتمرات والمترجمين الفوريين وفريق التوثيق وفريق ترتيب الاجتماعات الثنائية لعملهم الممتاز. وأخيراً، تمت المجموعة السفر بأمان لجميع المندوبين، وعطلة نهاية أسبوع سعيدة لجميع المبعوثين في جنيف.

102. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة بآء فشكر الرئيس على تفانيه وتوجيهاته الرشيدة خلال الجمعيات والأمانة على إسهامها خلال الجمعيات. وشكر خدمة المؤتمرات على توفرها وكفاءتها ومهنتها، كما هو الحال دائماً. وقال إن التعددية تتعلق بشكل كبير بالتواصل عبر الحدود وعبر الثقافات، ومن ثم فإن مجموعته تشكر بحرارة المترجمين الذين يبنون جسوراً بين اللغات. وتشكر أيضاً جميع المنسقين الإقليميين والدول الأعضاء والميسرين على التزامهم خلال هذه الجمعيات. وأعربت المجموعة عن أسفها لأن الجمعيات لم تستطع مرة أخرى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي حول معاهدة قانون التصاميم. وفيما يتعلق بالمكاتب الخارجية، أحاطت المجموعة بآء علماً بالقرار المتخذ. ومع أخذ قرار الجمعية العامة للويبو في عام 2015 في الاعتبار، بما في ذلك المبادئ التوجيهية، بالإضافة إلى قرار الجمعية العامة للويبو لعام 2017، والذي يتعين تطبيقه بشكل صارم، أعربت المجموعة عن أملها في التوصل إلى حل بناء وعملي في هذا الصدد في الجمعية العامة للويبو القادمة. واختتم الوفد حديثه باسم المجموعة بملاحظة شخصية لأن ذلك هو اليوم الأخير للمتكلم كمنسق للمجموعة. واغتم هذه الفرصة ليشكر شخصياً المنسقين الإقليميين الآخرين على العلاقات الممتازة والودية خلال تنسيقه على مدار سنة. وأعرب عن تقديره الشديد للتفاعلات المنفتحة والمثمرة، كما أعرب عن شكره الشديد لمجموعته على دعمها طوال العام.

103. وشكر وفد الصين الرئيس ونائبي الرئيس على قيادتهم خلال الجمعية العامة للويبو. كما شكر المنسقين الإقليميين على جهودهم الكبيرة، والأمانة على الترتيبات الدقيقة، وكذلك المدير العام وفريق الإدارة العليا لتفاعلهم بدرجة كبيرة في الأسبوع الماضي. وأعرب الوفد عن أسفه لأنه على الرغم من الجهود المتضافرة والمستمرة خلال الجمعية العامة للويبو، لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن العديد من القضايا المتعلقة. وفيما يتعلق بتكوين لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، قال إن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ تقترح حلاً بناءً وأنها استنفدت مروتها بشأن تحقيق التوازن الجغرافي. وتطلع الوفد إلى

مواصلة جميع الأطراف العمل في العام المقبل على أساس اقترح المجموعة وإجراء مناقشات فعالة لتحقيق تقدم ملموس. وفيما يتعلق بالمكاتب الخارجية، قال الوفد إنه يسعد أن يشهد إنشاء المزيد من المكاتب الخارجية للدول الأعضاء لتوسيع نطاق الخدمة التي تقدمها الويبو والاستجابة لطلب المستخدمين في جميع أنحاء العالم. كما يتطلع الوفد إلى مشاركة جميع الأطراف في المناقشات بطريقة بناءة في المستقبل، وتقديم حلول خلاقية من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في وقت مبكر.

104. وتحدث وفد النمسا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه فأعرب عن تضامنه وتعاطفه مع شعب إندونيسيا الذي عانى من الزلزال والتسونامي اللذين وقعا مؤخرًا. وشكر رئيس الجمعية العامة للويبو ونوابه على جهودهم العظيمة، وكذلك الرؤساء ونواب الرؤساء والميسرين في اللجان والمدير العام ونواب المدير العام والأمانة لتفانيهم وحرصهم على الدوام في التوفيق بين مختلف المواقف المختلفة خلال الجمعيات. كما شكر الأمانة على إعداد الوثائق والتحضير للاجتماعات، وكذلك المترجمين الفوريين على عملهم الشاق والأداء المتميز. وقال إنه لاحظ مع التقدير أن الجهود التي بذلها السيد دارين تانغ، ميسر المباحثات غير الرسمية حول معاهدة البث، قد أدت إلى قرار إيجابي من الجمعية العامة للويبو لتوجيه اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة إلى بذل قصارى جهدها للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا المتعلقة المتبقية في الاجتماعات المقبلة للجنة. وأكد من جديد التزامه المستمر واهتمامه الكبير بالمناقشات، وقال إنه لا يزال يحذوه الأمل في أن تؤدي المناقشات إلى معاهدة مفيدة وشاملة تستجيب بكفاءة لاحتياجات هيئات البث الحالية والمستقبلية. والتفت إلى البند 17 من جدول الأعمال، وشكر الميسرة، السيدة ماريا إينيس رودريغيز، على جهودها. بيد أنه لاحظ مع الأسف أنه، مرة أخرى في هذا العام، تعذر التوصل إلى قرار إيجابي بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، وظلت المسألة باقية في جدول أعمال الجمعية العامة للويبو لعام 2019. ثم التفت إلى قرار الجمعية العامة للويبو بشأن عمل لجنة المعارف في المستقبل، ورحب بشدة بأن تنظر الجمعية العامة للويبو بشكل إيجابي في التوصيات المتفق عليها بتوافق الآراء في اللجنة، والتي تدعو لجنة المعارف إلى الإسراع في عملها وفقًا لولايتها للثلاثية 2019/2018. وقال إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه سيستمرون في المشاركة في المناقشات المستمرة حول الموضوعات الثلاثة التي تشملها لاية لجنة المعارف. وفي الختام، أعرب عن رغبة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه في التأكيد على استمرار التزامه بأهداف الويبو وعملها، وأعرب عن أمله في أن تسود روح التعاون جميع لجان الويبو، وقال إنه سيساعد الدول الأعضاء على إيجاد حلول بناءة للمواضيع التي تعذر الانتهاء منها بشكل إيجابي في هذا الاجتماع.

105. وأعرب وفد فرنسا عن أعمق تعازيه لشعب إندونيسيا الذي وقع ضحية مرة أخرى لمأساة جديدة. وأيد الوفد البيانيين اللذين أدلى بهما كل من وفد سويسرا باسم المجموعة باء ووفد النمسا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال الوفد إنه في ظل توجيهات الرئيس، أحرز تقدم كبير في المناقشات. ومع ذلك، بسبب عدم وجود توافق في الآراء، وصلت المناقشات إلى طريق مسدود بشأن بعض النقاط. وقال إن هذا هو قانون تعددية الأطراف الذي يتعين على الدول الأعضاء أن تظل وفية له مما كان الثمن. ففي الوقت الذي يتبنى فيه البعض عملية تفكيك النظام المتعدد الأطراف كهدف سياسي رئيسي له، على الدول الأعضاء أن تبث ثقافة مفادها أنه في عالم اليوم، لا شيء أكثر أهمية من التعددية في مواجهة التحديات العديدة القائمة. وهذا يجسد نهجًا للعلاقات الدولية لا يقوم على قانون الأقوى أو الأغنى، بل على المسؤولية والتضامن. لذلك، فبفضل قوة مبادئ التعددية، كان ممكنًا تجنب ما وصفه المؤرخ مارك بلوخ "بالاحتمال المأساوي لتكرار أحداث الماضي البعيد". ومن ثم أعرب الوفد عن رغبته في تأكيد دعم حكومته للتعددية القوية والحديثة والفعالة، والتي تعد الويبو مثالًا جيدًا لها. فبغض النظر عما هو معقول وما هو غير معقول، يجب على الدول الأعضاء أن تحقق نتائج. وقال الوفد إنه يشير على وجه

الخصوص إلى معاهدة قانون التصاميم وافتتاح المكاتب الخارجية. وقال إن هذه النتائج ستتحقق، ولكن ليس من المنطقي أن تكون منتمية إلى مستقبل بعيد جدًا فتصير ضربًا من الخيال. وقال الوفد إنه على أي حال يتمنى أن تؤدي الويبو مهماتها في ظل ظروف جيدة وأن تحافظ على نزاهتها بشكل تام. ومن ثم فإن الضرورة تدعو إلى الحفاظ على وحدة المنظمة والتضامن بين الاتحادات وفقًا لأحكام اتفاقية تأسيس الويبو لعام 1967. وختامًا، شكر الوفد الأمانة وخدمة المؤتمرات والمترجمين الفوريين الذين هبوا وأفضل الظروف للعمل أثناء الجمعيات. وتوجه بالشكر الخاص إلى المنسق الإقليمي، السيد رينالد فيارد، الذي قام بعمل رائع في ذلك العام.

106. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تعازيه وتعاطفه مع الشعب الإندونيسي عقب حدوث الزلزال والتسونامي. ودعم البيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة بء، ورحب بالعمل المهم الذي أنجز خلال الجمعيات. وبينما تحقق بعض التقدم، لا يغيب عن الأذهان أنه لا يزال هناك عمل كبير يتعين الاضطلاع به في العديد من المجالات. ورحب الوفد، كالمعتاد، في الإعراب عن تقديره للإصلاحات التي قامت بها الويبو وفرغت من تنفيذها في الأعوام العديدة الماضية. وتكتسي الشفافية والحفاظة على نظام الأمم المتحدة الموحد أهمية بالنسبة للوفد. ولذلك، أعرب عن سروره لموافقة الدول الأعضاء على أن تقدم الأمانة تقريرًا بشأن تنفيذ برنامج الويبو للمكافآت والتقدير خلال الدورة السادسة والسبعين للجنة الويبو للتنسيق. كما أعرب عن تقديره للمناقشة التي أجرتها الأمانة خلال دورة تلك اللجنة لتوضيح التعديلات التي اقترحت إدخالها المنظمة على نظام موظفي الويبو ولوائح التنفيذ. وأشاد الوفد أيضًا بالخطوات التي اتخذتها الأمانة من أجل تنفيذ تدريب إلزامي لجميع موظفي الويبو بشأن منع التحرش الجنسي، ودعم فكرة إتاحة مكان عمل خالٍ من التحرش. واعتتم الوفد الفرصة للإعراب عن شكره للدول الأعضاء على التزامها المتواصل في مجال الإصلاحات، والتشديد على مسؤوليتها الجماعية لتظل يقظة فيما يتعلق بضمان وضع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لأسمى معايير الأخلاقيات والحوكمة الرشيدة. ورحب الوفد بالقرار بشأن معاهدة البث الذي سيمسح خبراء لجنة حق المؤلف الوقت اللازم للعمل في سبيل وضع نص واضح يحتمل أن يتكامل بالنجاح. وأعرب الوفد عن رغبته في التطرق لبعض من العمل المتبقي، الذي ألمح إليه في السابق. وفيما يتعلق بميزانية المنظمة، استمر في حث أعضاء جميع الاتحادات الممولة من الرسوم على مواصلة السعي لإيجاد حلول من أجل استدامتها المالية وحث الاتحادات على المساهمة في النفقات المشتركة للمنظمة. وأعرب الوفد عن خيبة أمله لأن اتحاد لشبونة غير توصية فريقه العامل بإلغاء إعادة تقييمه لتخفيض الرسوم. كما أعرب عن استيائه لعدم إحرازه أي تقدم في تصحيح وضعه المالي. وفي العام المقبل، ستقدم الأمانة مشروع اقتراح البرنامج والميزانية للتناثية 21/2020 ومهيجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد. وعبر الوفد عن أمله في أن يوزع الاقتراح نفقات المنظمة المشتركة بين جميع الاتحادات، وشجع كل اتحاد بمول من الرسوم على توليد ما يكفي من الإيرادات لتغطية نفقاته الخاصة وكذلك النفقات المشتركة. وأعرب الوفد عن أسفه لأن الأمانة لم تتفق، للسنة الثالثة على التوالي، على موعد للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وفيما يخص لجنة المعارف، ظلّ الوفد يرى أنه ينبغي على جميع الدول الأعضاء أن تستمر في المشاركة في مناقشات تستند إلى أدلة تساعد على التوصل إلى فهم مشترك للقضايا الجوهرية. وقال الوفد إنه سيواصل المشاركة بطريقة بناءة في جميع المناقشات المستقبلية للجنة المعارف. وأفاد بأنه من المؤسف، رغم الجهود المتواصلة للمضي قدما في مسألة المكاتب الخارجية للويبو، أن تعجز الدول الأعضاء عن تحقيق تقدم هذا العام. وأعرب عن أمله أيضا في اغتنام الفرصة للتأكيد على قيمة وأهمية الخبرة العريقة في اتخاذ قرارات شفافة وقائمة على توافق الآراء في الويبو، التي كانت دوماً منهجية عمل المنظمة منذ إنشائها. وأعرب عن شكره للرئيس على قيادته خلال الجمعيات. كما أعرب عن تقديره لخدمات المؤتمرات التي قدمتها الويبو، وللمترجمين الفوريين وكافة موظفي الويبو الذين أسهموا في سير هذه الاجتماعات بسلاسة. وأعرب الوفد عن رغبته في اغتنام الفرصة للإعراب بحرارة

عن تقديره العميق للعمل الشاق والتفاني والجهود الحثيثة التي بذلها منسق المجموعة باء طوال العام الماضي وشكره على دوره القيادي وموقفه الإيجابي. وأخيراً، أعرب الوفد عن شكره أيضاً لجميع الوفود والأمانة على ما أبدوه من مرونة واستعداد للمشاركة في الجهود الجماعية بهدف المضي قدماً بعمل المنظمة.

107. وانضم المدير العام إلى جميع الوفود التي أعربت عن تعاطفها العميق مع وفد إندونيسيا وشعب إندونيسيا للمأساة المروعة التي ضربت البلد، وقال إنه يتضامن بالتأكيد مع شعب إندونيسيا. وشكر المدير العام الرئيس على قيادته الحكيمة وإدارته للاجتماعات، وعلى جميع المهام التي اضطلع بها في التحضير للاجتماعات، وكذلك التي سيطلع بها خلال فترة الإثني عشر شهراً التالية للإعداد للجمعيات السنة المقبلة. كما شكر جميع الجهات الفاعلة الأخرى التي شاركت في الإدارة الناجحة للجمعيات، بما في ذلك منسقو المجموعات، والمندوبون الذين أدوا أدوارهم كرؤساء لمختلف الهيئات الرئاسية الأخرى، والميسرون، والزملاء الذين قاموا بعمل غير عادي في التنظيم المادي لمجموعة معقدة إلى حد ما من الاجتماعات. وقال المدير العام إنه يود أن يخصص بالإشادة أمين الجمعيات، السيد ناريش براساد، وكذلك الزملاء المباشرين المرتبطين بمكتب المدير العام، وخدمات المؤتمرات، والمترجمين التحريريين والفوريين الرائعين، والكثير من الأشخاص الذين أسهموا في تسيير الجمعيات. وقال المدير العام إنه، في هذه المرحلة، حيث تحتتم الجمعيات في وقت متأخر ليلاً، دون التوصل إلى قرارات إيجابية بشأن عدة بنود، ينبغي ألا تنسى الدول الأعضاء النقاط المضيئة العديدة أثناء أعمال الجمعيات على مدار الأسبوع. فأولاً، كان ثمة تفاعل غير عادي من جانب الدول الأعضاء. ومضى يقول إن المنظمة مدينة للدول الأعضاء في هذا الصدد. وأردف قائلاً إنه كان ثمة العديد من حالات الانضمام الهامة إلى معاهدات المنظمة على مدار الأسبوع، وهو ما يمثل أيضاً مؤشراً إيجابياً للغاية للمشاركة. وقال إن الجمعيات توفر فرصة ممتازة للتواصل من أجل التعاون الدولي بين جميع الدول الأعضاء وأعرب عن اعتقاده بأن العديد من الدول الأعضاء قد استفاد من هذه الفرصة وأحرز تقدماً على صعيد التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية، ولا سيما فيما يتعلق بالمساعدة التقنية وتنسيق التنمية. ومن ثم كان ذلك الأمر إيجابياً للغاية. وبوجه عام، رأى المدير العام أن أداء المنظمة قد لقي استحساناً لدى الدول الأعضاء على مدار الاثني عشر شهراً الماضية. غير أن جميع المنسقين لاحظوا وأشاروا إلى أن المنظمة تمر بمرحلة تجدد فيها صعوبة في اتخاذ قرارات إيجابية بشأن بعض البنود الهامة. وهي تشمل، بطبيعة الحال، القضايا المؤسسية المتعلقة بتكوين لجنتين مهمتين للغاية، وهما لجنة البرنامج والميزانية ولجنة الويبو للتنسيق، بالإضافة إلى استكمال القرار المتخذ منذ عدة سنوات بشأن إنشاء مكاتب خارجية جديدة. وتشمل أيضاً برنامج عمل الويبو لوضع القواعد والمعايير، والذي لفت العديد من الوفود الانتباه إليه، وحقيقة أنه، مرة أخرى، لم تتمكن الجمعيات من المضي قدماً بشأن معاهدة قانون التصاميم رغم اكتئافها بنسبة 99 بالمائة. بيد أنه ثمة قرار إيجابي مكن المنظمة من إحراز تقدم في المناقشات المتعلقة بمعاهدة البث. ودعا المدير العام جميع الوفود إلى التأمل في هذا العجز عن اتخاذ القرارات حول قضايا مهمة تعد ضرورية لتقدم المنظمة والنهوض بها. وأشار المدير العام إلى أن الدول الأعضاء لديها 12 شهراً لإعداد هذه القرارات للجمعيات 2019. ويجب أن تستغل هذه الأشهر الاثني عشر بصورة بناءة تحت إشراف الرئيس للوصول إلى قرارات إيجابية بشأن القضايا الصعبة في وقت ليس من السهل فيه على المجتمع الدولي أن يجتمع بشأن بعض القضايا. ورأى المدير العام أن الجمعيات كانت إيجابية للغاية من بعض الجوانب والجميع أدرك أنه لا يزال يتعين القيام بالمزيد من العمل. وقال إن الرأي الوحيد الذي حظي بالإجماع خلال الأيام الأخيرة هو أن الجميع يثمنون الاجتماع والموقف الذي نجد أنفسنا فيه بنفس القدر. وشكر المدير العام مرة أخرى الرئيس على عمله والوفود على تفاعلها الممتاز وتأييدها للمنظمة.

108. وشكر الرئيس المدير العام على ملاحظاته. وانضم إلى المدير العام والمتحدثين السابقين في الإعراب عن أعظم تعازيه لضحايا إندونيسيا وشعبها وحكومتها لفاعتهم ومأساتهم الكبرى بسبب التسونامي والزلازل مؤخرًا. وقال إنه يتضامن مع

الشعب الإندونيسي في هذه الأوقات الصعبة. وشكر الرئيس المنسقين الإقليميين والميسرين والوفود على مشاركتهم النشطة والتعاون الجيد الذي سره أن يشهده خلال الجمعيات. وقال إنه على الرغم من صعوبة المناقشات في بعض الأحيان، تمكنت الدول الأعضاء من الحفاظ على بيئة ملائمة ومهجة ساعدت كثيرًا في تيسير العمل. وأشار الرئيس إلى أن الغالبية العظمى من البنود في جدول أعمال الجمعيات قد اختتمت بنجاح، سواء كانت تتعلق بالإدارة والإشراف على المنظمة ككل، أو بمسائل الملكية الفكرية الموضوعية مثل البراءات أو العلامات التجارية أو التصاميم. وفيما يتعلق بالمسائل المتعلقة المحدودة، قال الرئيس إنه اتفق على إجراء مشاورات خلال العام بغية التوصل إلى توافق في الآراء في الجمعيات المقبلة. وقال إنه يعتزم أيضا تسهيل تلك المشاورات ودعمها، وأعرب عن أمله في أن يتمكن من الاعتماد على المشاركة النشطة للوفود. ومضى يقول في هذا الصدد إنه سوف يتصل قريبًا بالمنسقين الإقليميين. وأعرب الرئيس عن تقديره العميق لهذه الجمعيات الكريمة على تكريمها لروح رئيس فييت نام الراحل، فخامة السيد تران داي كوانغ، الذي توفي يوم الجمعة 21 سبتمبر 2018. وقال إنه نقل تلك المشاعر للعائلة، وكذلك لحكومة فييت نام وشعبها. وختامًا، وجه الرئيس الشكر إلى المدير العام والأمانة على الدعم الذي قدم له بصفته رئيسًا، وكذلك على الترتيبات التنظيمية التي اتخذت لأغراض الجمعيات واتسمت بأعلى مستوى من الفعالية. وشكر المترجمين الفوريين على عملهم المتفاني أثناء انعقاد الجمعيات. وتمنى الرئيس لجميع المندوبين، وبخاصة القادمين من العواصم، رحلة آمنة إلى أوطانهم.

109. واختتمت سلسلة الاجتماعات الثامنة والخمسين للجمعيات وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو.

[يلي ذلك المرفقان]